

- تفعيل اختصاص "الصيدلاني السريري" بعد إيقافه لثلاثة عشر عاماً
- الصناعات الدوائية البيطرية في طريقها إلى الدليل الإجرائي لقانون الاستثمار
- الإعلام وجامعة دمشق تتفقان على استثمار الكفاءات ورفع مستوى العمل الإعلامي
- تشكيل فريق عمل مركزي على هامش انطلاق أعمال مؤتمر "الرياضة المدرسية"

## مهاجرون أم مهجرون أم لاجئون؟

د. عبد اللطيف عمران

كان من اللافت للانتباه انشغال المجتمع والدولة والميديا في سورية بمسألة الهجرة، وقد حظيت هذه المسألة بنقاش غير عابر في جلسات مجلس الشعب خاصة أثناء مناقشة بيان الحكومة الجديدة، ولا شك في أنها ظاهرة تستحق الاهتمام والمناقشة والتوضيح أيضاً بعيداً عن الاعتراف والإنكار.

والمسألة ظاهرة للعيان، لكنها في الأساس ليست طارئة على هذه المنطقة من العالم، وهي معروفة عند الآخرين على امتداد الزمان والمكان، ومدروسة بشكل جيد في الاقتصاد وعلم الاجتماع، وفي السياسة والمنظمات الدولية أيضاً، ما يجعل عبث السوشيل ميديا بها غير ذي جدوى ولا فائدة بل عرضة لزيادة الطين بلة.

وإذا كانت الحرب على سورية أنموذجاً مناسباً ومهماً، لبحث هذه المسألة، فإن من الضروري التأكيد على تقصير المجتمع الدولي والقانون الدولي ومنظمات الأمم المتحدة تحديداً في معالجتها دون تسييس، ولا سيما أن المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين UNHCR أكدت أن: (نماذج تنقل البشر قد صارت متزايدة التعقيد خلال الأعوام الأخيرة) وبذلت جهوداً نظرية للتفريق بين الهجرة واللجوء، ودعت إلى عدم الخلط بينهما، وحذرت من تحول اللاجئ إلى مهاجر، والمهاجر إلى لاجئ، مفيدة من (اعتراف الجمعية العامة للأمم المتحدة بالفارق المهم بين اللاجئين والمهاجرين)، ومؤكدة عدم اعتبار نفسها منظمة معنية بالهجرة.

لكن الأهم في هذا السياق أن هذه المفوضية، وكثير معها من منظمات الأمم المتحدة لم يتطرق بشكل واضح وكاف إلى أثر الاستثمار في الإرهاب الجوال والعايير للحدود والمرعي مادياً ومعنوياً بألأل وبالأسلحة وبالأيديولوجية في: الهجرة، والتجهير، واللجوء. وذلك لأسباب سياسية محضة بعيداً عن الاقتصاد والأوضاع المعيشية، مع التغافل المدروس والمسيب لكون ثلاثية الهجرة والتجهير واللجوء الطارئة (في الأعوام الأخيرة) التي أشجرت إليها المفوضية السامية ليست لأسباب داخلية بقدر ما هي لأسباب خارجية - الهيمنة والتأمر - بالدرجة الأولى، وآية ذلك ما يحدث في سورية.

فليست هذه هي المرة الأولى التي يحدث فيها في سورية الطبيعية والعراق هجرة وتهجير، فمع الاحتلال والاعتداءات والاستيطان العثماني القديم والجديد، والصهيوني، والأمريكي في هاتين المنطقتين من العالم حدثت موجات عديدة من الهجرة والتجهير في العراق وسورية ولبنان وفلسطين، ما يستحق الدراسة والتوضيح والتفصيل أيضاً. ويكفي دراسة أسباب هجرات السوريين بالملايين إلى أصقاع العالم أيام الاحتلال العثماني في القرن التاسع عشر ومطلع العشرين - السفيرك - وكذلك الأمر لأكثر إبلا ما مع العثمانية الجديدة في مطلع هذا القرن... هذا جميعه لم يكن لأسباب داخلية، وهو تهجير من الخارج وليس هجرة طوعية من الداخل، لأن (المهاجر) هو شخص يغادر وطنه طواعية، وهذه الأوطان غنية حضارياً واقتصادياً وبشرياً، وأهلها تاريخياً وطينياً وعروبياً، ويبدو أن المشكلة تكمن هنا.

ومن المؤسف أن منظمات المجتمع الدولي تجاهلت عمداً تسهيل ودعم عدد غير قليل من الدول لعبور (هجرة أم تهجير) مئات آلاف الإرهابيين بسرعة من أربع جهات الأرض إلى سورية، ومعهم إيديولوجية تكاد تكون واحدة على الرغم من أنهم عصابات متباينة في الأصل، إنها الإيديولوجية المنبثقة عما يحيط بتطور الوهابية، والإخوان المسلمين، وجماعة التكفير والهجرة التي ترفع شعار التكفير أولاً ثم الهجرة إلى زمن آخر قبل المكان الآخر. وهذا التدفق السريع للعصابات وكبها فوراً إعداد مخيمات اللجوء للمهجرين وليس للمهاجرين من منطقة حضارية وغنية مادياً ومعنوياً. فهل تدفق العصابات الإرهابية المسلحة هجرة أم تهجير أم لجوء!!!

إن ليست المسألة مسألة نظام سياسي على المستوى الداخلي، بل مسألة نظام سياسي على المستوى الخارجي يلعب بها التحالف الصهيوني الرجعي العربي والعثماني أقدار الأدوار التي وقع في شركها مرتزقة ومأجورون ومعارضة وأنصاف معارضة وأشباههما من طبقة رمادية ومن تجار حروب إضافة إلى ما اقترن بذلك من حصار وعقوبات كان أثرها المعنوي والإداري والاجتماعي على المجتمع والدولة أخطر من أثرها المادي فنشطت معها جزأها الخلل الإداري وما ينتج عنه من أمراض وسولوكيات ما قبل وطنية وما قبل مؤسساتية وصولاً إلى الفساد الذي لم ينكر آثاره أحد.

وبهذا تحولت سورية من بلد لجوء إلى بلد هجرة، بل تهجير، وباتت الهجرة هذه الأيام معركة افتراضية على صفحات السوشيل ميديا حيث تسريب أخبار كاذبة، وأرقام مزورة تنعي الاقتصاد السوري وتحرض الشباب على مغادرة البلاد لزرع الخوف وتعميم الإحباط والروح السلبية. بينما الهدف في العمق هو محاولة انتزاع أي قابلية وأي قدرة أو إرادة لتعزيز روح التحدي والصمود والمقاومة لدى الأجيال الجديدة ودفنها لمغادرة أوطانها باستسلام كامل لتكون لقمة سائغة للأعداء التاريخيين.

في الأيام الأخيرة تزايدت الأصوات التي تعي هذه الحقائق، وكذلك تزايدت الوقائع والقرائن التي تؤكد أن سورية لا بد أن تتعافى وتعود إلى ما كانت عليه، وبوعينا وأصالتنا ووطنيتنا وعروبتنا وصمودنا تحت راية القائد الأسد سنعود لنكون أفضل.

## سورية والأردن تتفقان على تطوير التعاون في مجالات التجارة والطاقة والزراعة والمياه والنقل



الاقتصادي بين البلدين ومعالجة أي صعوبات تواجه حركة التبادل التجاري والنقل والدفع باتجاه تعزيز الشراكة في مجالات الطاقة والمياه والزراعة خدمة لمصالح كل طرف. وبحث الجانبان خلال اجتماعات موسعة ضمت كل الوزراء من الجانبين إضافة إلى اجتماعات ثنائية جمعت كل وزيرين نظراً لتعزيز التعاون الثنائي بين البلدين في مجالات التجارة والنقل والكهرباء والزراعة والموارد المائية.

البقية..... ص ٣

عمان - محمد شريف الجبوسي:

اختتمت في العاصمة الأردنية عمان اليوم الاجتماعات الوزارية السورية الأردنية الموسعة التي انعقدت على مدار يومين بهدف تعزيز التعاون الثنائي في العديد من المجالات الاقتصادية. وتوصل الجانبان خلال المباحثات إلى رؤى مشتركة وتفاهات لأجل تعزيز التعاون الاقتصادي في مجالات التجارة والطاقة والزراعة والمياه والنقل وبالشكل الذي يعود بالفائدة على البلدين. وأكد الوزراء من الجانبين أهمية وضع تصور لرفع مستوى التعاون

## الجيش يعزز انتشاره في قرى وبلدات منطقة حوض اليرموك

وتسليم السلاح الذي كان بحوزة بعضهم للجيش تنفيذاً للاتفاق الذي طرحتته الدولة وإيداناً بإعادة الأمن والاستقرار إلى تلك القرى والبلدات وبدء المؤسسات الخدمية بعمليات إصلاح وترميم المرافق الخدمية فيها. وأعرب عدد من أهالي المدينة عن ارتياحهم لإطلاق عملية التسوية وعودة العشرات إلى ممارسة حياتهم الطبيعية.

وقال عبد الرزاق الزعبي أحد وجهاء بلدة تسيل إن التسويات مطلب لأهالي تسيل لأن الدولة بمثابة الأم لأبنائها. وأشار أحمد الحايك من الوجهاء أيضاً إلى أن البلدة بحاجة للتسويات ليسود الأمن والأمان ولتكون الدولة صاحبة القرار في كل المفاصل ولتعود عجلة العمل والانتاج إلى الدوران معرباً عن شكره لبوأسل الجيش العربي السوري الذين أرسوا قواعد الأمن والاستقرار.

كما أشار يوسف الخلف من الأهالي إلى أن التسوية واجب وطني والأمور تسير على الوجه المطلوب بفضل التعاون المثمر بين الدولة والوجهاء.

وبين رويلى الظواهرة وعلي الظواهرة من أهالي البلدة اللذان تمت تسوية أوضاعهما انهما أجريا التسوية ليعودا لممارسة حياتهما الطبيعية. وشهدت محافظة درعا خلال الأيام الماضية عمليات تسوية أوضاع مماثلة بدءاً من حي درعا البلد في المدينة وقرية الياودة وبلدة مزيرب ولاحقاً في مدينة طفس وبلدة تل شهاب بالريف الشمالي الغربي وداعل ومنطقة حوض اليرموك والتي شهدت أيضاً انتشاراً لوحدات الجيش العربي السوري وقوى الأمن الداخلي لضمان الأمن والاستقرار وعودة الحياة إلى طبيعتها في تلك المناطق.

واصلت وحدات الجيش العربي السوري تعزيز انتشارها في العديد من قرى وبلدات حوض اليرموك بريف درعا الشمالي الغربي بالتوازي مع استمرار تسوية أوضاع عشرات المسلحين والمطلوبين والفارين من الخدمة العسكرية وتسليم السلاح من أبناء المنطقة في مركز تسوية أقامته الجهات المختصة في بلدة الشجرة تنفيذاً للاتفاق الذي طرحتته الدولة.

وعززت وحدات من الجيش مواقعها خلال الساعات الماضية بعدد من المركبات والآليات العسكرية التي تقل جنوداً وعتاداً حربيّاً في قرية معرية على تخوم الجولان المحتل من الجهتين الغربية والجنوبية الغربية والحدود الأردنية جنوباً وفي قريتي الشجرة والقصير في منطقة حوض اليرموك بريف درعا الشمالي الغربي.

وجاء دخول وحدات الجيش إلى قرى وبلدات حوض اليرموك وسط ترحيب الأهالي الذين رددوا هتافات متجدد للجيش العربي السوري والتضحيات التي بذلها لإعادة الأمن والاستقرار إلى مناطقهم وتهيئة الظروف لممارسة حياتهم الطبيعية.

### تسوية أوضاع عدد من المسلحين والمطلوبين في بلدة تسيل

في الأثناء بدأت في بلدة تسيل وتجمعات البكار الغربي والبيكار الشرقي والعبدي بريف درعا اليوم عملية تسوية أوضاع عشرات المسلحين والمطلوبين والفارين من الخدمة العسكرية وتسليم السلاح للجيش العربي السوري وفق اتفاق التسوية الذي طرحتته الدولة السورية. وبمجرد فتح مركز التسوية ضمن مجلس بلدة تسيل توأفد المسلحون والمطلوبون والفارون من الخدمة العسكرية إلى المركز لتسوية أوضاعهم

صباغ: سورية ترفض أي تدخل خارجي في عمل لجنة مناقشة الدستور

المقداد: ضرورة فضح ممارسات واشنطن والحصار الذي تفرضه على الشعب السوري



## المقداد: ضرورة فضح ممارسات واشنطن والحصار الذي تفرضه على الشعب السوري



استعرض وزير الخارجية والمغتربين الدكتور فيصل المقداد خلال لقائه مجموعة من أبناء الجالية السورية في الولايات المتحدة الأمريكية الجهود التي تبذلها الحكومة السورية لبسط الأمن والاستقرار في ربوع البلاد وإعادة بناء ما دمره الإرهاب بما يسهم في عودة المهجرين واللاجئين إلى بيوتهم. وأشار المقداد خلال اللقاء الذي جرى في ختام زيارته إلى نيويورك إلى الآثار السلبية والتداعيات اللاإنسانية التي يخلفها الحصار الاقتصادي والعقوبات التي تفرضها الولايات المتحدة ودول غربية أخرى على الشعب السوري والتي تتسبب بمعاناة شديدة للمواطنين السوريين على أصعدة مختلفة مشدداً على ضرورة قيام أبناء الجالية بفضح تلك الممارسات أمام الرأي العام الأمريكي. واستمع الوزير المقداد إلى الصعوبات التي تعترض بعض أبناء الجالية في إنجاز المعاملات القنصلية وذلك جراء إغلاق الإدارة الأمريكية للسفارة السورية في واشنطن والقنصليات الفخرية التابعة لها في الولايات المتحدة وطرح حلولاً عملية لحل هذه المشاكل تسهم في التخفيف من هذه المعاناة وتلبي احتياجات أبناء الجالية.

بدورهم عبر أبناء الجالية عن شكرهم لهذه المبادرة وأعربوا عن تقديرهم للتضحيات التي قدمها الجيش العربي السوري في دحر الإرهاب والجهود التي تبذلها الحكومة السورية لتوفير الاحتياجات الأساسية للمواطنين السوريين في الداخل واهتمامها برعاية شؤون المغتربين في الخارج. حضر اللقاء عدد كبير من أبناء الجالية والدكتور بشار الجعفري نائب وزير الخارجية والمغتربين والسفير بسام الصباغ مندوب سورية الدائم لدى الأمم المتحدة والدكتور عبد الله حلاق مدير إدارة المكتب الخاص وإهاب حامد من مكتب وزير الخارجية والمغتربين وأعضاء وفد الجمهورية العربية السورية لدى الأمم المتحدة.

### وممثلة الجالية السورية في القاهرة

كما التقى وزير الخارجية والمغتربين الدكتور فيصل المقداد أثناء مروره في القاهرة في طريق عودته من نيويورك إلى دمشق ممثلة الجالية السورية من الصناعيين ورجال الأعمال في مصر حيث تمت مناقشة السبل الميسرة لتنفيذ توجه الحكومة السورية لإعادة توطين بعض الاستثمارات السورية ضمن خطة

التي تضمن المصلحة الوطنية ومصالح المستثمرين.

كما استمع الوزير المقداد إلى الرؤى والطروحات التي قدمها ممثلو الجالية ووعد بتعاون الوزارة في إطار إزالة المعوقات والمساهمة في خلق جو من الشفافية ومتابعة المواضيع التي تمت مناقشتها سابقاً وذلك عبر تشكيل وفد يزور سورية لمتابعة كل المواضيع التي تعنى بمراحل إنجاز خارطة طريق لإعادة توطين تلك الاستثمارات.

حضر الاجتماع نائب الوزير الدكتور بشار الجعفري ورئيس البعثة السفير الدكتور بسام درويش والدكتور عبد الله حلاق مدير إدارة المكتب الخاص.

منسجمة مع قانون الاستثمار الجديد والخطة الاستثمارية.

وشرح الوزير المقداد الأوضاع العامة في سورية وخاصة الإنجازات المهمة التي تحققت على صعيد إعادة الأمن والاستقرار إلى معظم أنحاء البلاد والآثار الكارثية التي تركتها العقوبات أحادية الجانب على أوضاع المواطنين السوريين داعياً المغتربين السوريين في كل مكان إلى المشاركة في وضع حد لهذه الإجراءات اللاإنسانية.

كما شرح الدكتور المقداد مضمون القانون والإجراءات التي اتخذتها الحكومة لتشجيع المستثمرين السوريين للمساهمة بإعمار البلاد بالطرق

## إيران تجدد دعوتها لرفع العقوبات الجائرة المفروضة على سورية

جددت إيران دعوتها لرفع العقوبات الجائرة المفروضة على الشعب السوري وتقديم المساعدات الإنسانية له وتهيئة السبل لعودة اللاجئين السوريين إلى وطنهم.

وأشار كبير مستشاري وزير الخارجية الإيراني للشؤون السياسية الخاصة علي أصغر خاجي خلال اتصال هاتفي تلقاه اليوم من المبعوثة الخاصة لوزارة الخارجية النرويجية لشؤون العراق وسورية (هيلدا هارالدستات) إلى أن العقوبات المفروضة على سورية وتسييس توزيع المساعدات الإنسانية عامل في تفاقم الوضع الصعب للشعب السوري داعياً إلى إزالتها جميعاً.

بدورها أعربت هارالدستات عن تقديرها لجهود إيران في الحل السياسي للأزمة في سورية ولا سيما في إطار عملية أستانا وقالت إن النرويج ونظراً لعضويتها غير الدائمة في مجلس الأمن الدولي تولي أهمية بالغة لذلك. وشدد الجانبان في هذه المباحثات على ضرورة مواصلة مكافحة الإرهاب في سورية وفي المنطقة ككل.



## عودة عدد من العائلات إلى قرية حيش بريف إدلب بعد تأمين المرافق الخدمية



في إطار الجهود المبذولة لإعادة المهجرين إلى بلداتهم ومدنهم وتطهيرها من مخلفات الإرهابيين عادت اليوم ١٨ عائلة من العوائل المهجرة إلى قرية حيش المحررة في ريف إدلب الجنوبي وذلك بعد قيام الجهات المعنية بتأمين المرافق الخدمية اللازمة للقرية.

وقال مصدر في محافظة إدلب: إن العائلات "دخلت قرية حيش في منطقة خان شبخون وتفقدت منازلها وأراضيها بعد أن فتحت محافظة إدلب الطرقات الرئيسية والفرعية وأزالت الأنقاض لتيسير دخول الأهالي وتأمين عودتهم" مبيناً أنه "من المقرر عودة ١٤٦ عائلة وفق القوائم المسجلة لدى الأمانة العامة للمحافظة على أن تصل الأسر تباعاً خلال الأيام المقبلة".

وأشار المصدر إلى أن محافظة إدلب "ستعمل على إعداد دراسات سريعة من أجل إعادة تأهيل البنى والخدمات الأساسية في القرية ولا سيما شبكة المياه والمدارس في أسرع وقت ممكن بالتوازي مع التدخل إنسانياً بالنسبة للعائلات التي تقطن حيش عبر المنظمات الإنسانية وتقديم مساعدات عاجلة لها بما يضمن استقرارها".

وكانت وحدات الجيش العربي السوري أعلنت في الـ ٣١ من كانون الثاني ٢٠٢٠ تحرير بلدة حيش وعدد من القرى في المنطقة الممتدة بين خان شبخون ومعرفة النعمان بريف إدلب الجنوبي بعد القضاء على آخر بؤر الإرهاب فيها.



## صباغ: سورية ترفض أي تدخل خارجي في عمل لجنة مناقشة الدستور



ذلك التوظيف المسيس لتقارير لجان أثبتت على الدوام أنها آليات ميسرة تفقر لأدنى معايير المهنية والموضوعية والمصادقية في عملها وأن هدفها الأساسي هو تقديم تقارير تتيح لبعض الدول المعادية استخدامها للإساءة لسورية.

وأشار صباغ إلى الممارسات العدوانية والتخريبية التي يقوم بها النظام التركي على الأراضي السورية من دعم للإرهاب وقتل وتدمير وتترك ونهب للثروات واستخدامه المياه أداة لخدمة الأعباء السياسية وسلاحاً يشهره في وجوه ملايين المواطنين السوريين في استهتار بالغ بمبادئ القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني والصكوك والاتفاقات الدولية والثنائية مجدداً مطالبة سورية مجلس الأمن والأمانة العامة بتحمل مسؤولياتهما لوقف جرائم الاحتلال التركي وإنهاء وجود قواته على الأراضي السورية.

الاحتلال الأمريكية في شمال شرق سورية وقوات الاحتلال التركية في شمال غربها بشكل كامل ورفع الإجراءات الاقتصادية القسرية الأحادية التي تفرضها الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي ودعم جهود الدولة السورية وحلفائها في مكافحة الإرهاب وإعادة الأمن والاستقرار وإعادة بناء وترميم البنى التحتية المتضررة.

ولفت مندوب سورية الدائم لدى الأمم المتحدة إلى ضرورة

البدء بمشاريع التعافي المبكر ودعم الصمود وتعزيزها كما ونوعاً في مختلف القطاعات ولا سيما المياه والطاقة والتعليم والرعاية الصحية وغيرها بما يسهم في توفير الخدمات الأساسية للسوريين والنهوض بوضعهم المعيشي والإنساني إضافة إلى تيسير عودة المهجرين واللاجئين إلى مناطقهم مبيناً أنه لتحقيق هذه الغاية فإن مختلف الجهات المعنية تعمل بشكل حثيث ومتواصل من أجل تسهيل عملية العودة وتأمين متطلبات العائدين الأساسية وتم اتخاذ جملة إجراءات وإصدار عدد من المراسيم التي يمكن الاستفادة منها في هذا السياق.

وأعرب صباغ عن الأسف بأن تصطدم جهود الدولة السورية والدول الصديقة بمواصلة البعض استغلال معاناة السوريين وتوظيفها لتحقيق مآرب بعيدة كل البعد عن الأهداف الإنسانية ومصالح الشعب السوري بما في

دمشق يومي الـ ١١ و١٢ من الشهر الجاري حيث أجرى مباحثات بناء واستمعنا اليوم لإحاطته ونرحب بما أشار إليه عن عزمه الدعوة لعقد الجولة السادسة للجنة مناقشة الدستور في جنيف في تشرين الأول القادم مؤكداً ضرورة أن يحافظ المبعوث الخاص على دوره كميسر وأن ينقل ما يحدث بصورة نزيهة وحيادية وموضوعية.

ولفت صباغ إلى أن ما تحقق في محافظة درعا مؤخراً من تسويات ومصالحات يؤكد مجدداً حرص سورية على إعادة الأمن والاستقرار لكل أنحاء البلاد مع ضمان سلامة مواطنيها وحقق دماء الأبرياء حيث تم التوصل إلى اتفاق لإعادة الاستقرار إلى المناطق التي شهدت بعض التوترات مؤخراً في درعا وريفها الغربي وأتاح لأهالي تلك المناطق العودة إلى ديارهم بأمن وسلام.

وأشار صباغ إلى أن دور مجلس الأمن في حفظ السلم والأمن الدوليين والذي استخدمه البعض للتدخل بشؤون سورية وزعزعة الأمن والاستقرار فيها على مدى السنوات العشر الماضية يدفعنا إلى رفع الصوت عالياً لفضح هذه الممارسات ومطالبة تلك الدول بالعدول عن هذا السلوك التخريبي والتعلم من الدروس التي أفرزتها الحروب التي شنتها هذه الدول على مدى سنوات طويلة.

وشدد صباغ على أن الحرب التي فرضتها على سورية دول معروفة عبر وسائل متعددة ومختلفة أدت إلى فقدان الكثير من الأرواح والإضرار بمنجزات حضارية عريقة وخسارة مكتسبات تنموية مرموقة حققها الشعب السوري على مدى عقود طويلة مؤكداً ضرورة وضع حد لهذه الحرب وإنهاء الوجود العسكري الأجنبي غير الشرعي على الأراضي السورية والمتمثل في وجود قوات

جند مندوب سورية الدائم لدى الأمم المتحدة بسام صباغ التأكيد على رفض سورية أي تدخل خارجي في عمل لجنة مناقشة الدستور أو محاولة فرض جداول زمنية مصطنعة وخلصات مسبقة لعملها مشدداً على أن الدستور وكل ما يتصل به هو شأن سوري سوري يقرره السوريون بأنفسهم.

وأوضح صباغ خلال جلسة لمجلس الأمن اليوم أن وزير الخارجية والمغتربين الدكتور فيصل المقداد أشار في كلمة سورية أمام الجمعية العامة أمس إلى أن سورية كانت منفتحة دائماً على أي مبادرات أو جهود سياسية صادقة وحيادية لمساعدتها في الخروج من الأزمة رغم العوائق التي تضعها دول ليس لها مصلحة في استمرار هذه الجهود بالاتجاه الذي يحقق الاستقرار في سورية ومع الحفاظ على الثوابت الوطنية.

وبين صباغ أن سورية يسرت إطلاق عمل لجنة مناقشة الدستور عبر مساهمتها في الوصول إلى اتفاق بشأن تشكيلة اللجنة وقواعد الإجراءات الخاصة بها وشددت على ضرورة أن تكون هذه العملية ملكية وقيادة سورية ودون تدخل خارجي أو محاولة فرض جداول زمنية مصطنعة أو خلاصات مسبقة لعمل اللجنة انطلاقاً من قاعدة أن الدستور وكل ما يتصل به هو شأن سوري سوري يقرره السوريون بأنفسهم إعمالاً لمبدأ سيادة سورية واستقلالها ووحدة وسلامة أراضيها وهو المبدأ الراسخ الذي أكدت عليه جميع قرارات مجلس الأمن ذات الصلة بالوضع في سورية.

وقال صباغ: إن سورية واصلت تعاونها مع المبعوث الخاص للأمن العام غير بيدرسون ورحبت بزيارته إلى

## بيدرسون يعلن موعد انعقاد لجنة مناقشة الدستور في جنيف

وقال بيدرسون خلال جلسة مجلس الأمن الدولي: "إن المجموعة المصغرة للجنة مناقشة الدستور ستجتمع في جنيف

في الـ ١٨ من تشرين الأول وتم إرسال الدعوات لحضور الجولة السادسة من اجتماعات اللجنة.

أعلن مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة الخاص إلى سورية غير بيدرسون اليوم أن جولة جديدة من اجتماعات لجنة

مناقشة الدستور ستعقد في الـ ١٨ من الشهر المقبل في جنيف.

## سورية والأردن تتفقان على تطوير التعاون في مجالات التجارة والطاقة والزراعة والمياه والنقل / تمة /

النقل بين البلدين ستجتمع لوضع تصورها لتحقيق ذلك. وبين الوزير الخليل أنه تم الاتفاق على التطبيق الفوري لنظام الشحن "دور دور" للشاحنات السورية بالتزامن مع فتح معبر جابر الحدودي الذي سيبدأ غداً الأربعاء.

وأشار وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية إلى أنه تم خلال الاجتماعات استعراض واقع الشركات السورية الأردنية المشتركة وهي السورية الأردنية للمنطقة الحرة والسورية الأردنية للصناعة بمعاملها المتعددة والشركة المشتركة للنقل البري مبيناً أن الجانبين اتفقا على وضع تصور مشترك لمعالجة المشكلات التي تعترض عملها بالتعاون بين الوزارات المعنية.

وأوضح الوزير الخليل أن الجانبين اتفقا أيضاً على تبادل قوائم السلع ذات الأولوية لتعزيز التبادل التجاري لتتم دراستها بما يحقق المنفعة المشتركة للجانبين.

وكان وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية التقى في وقت سابق أعضاء غرفة التجارة الأردنية وقطاع رجال الأعمال الأردنيين حيث جرى تبادل الطروحات واستعراض الواقع القائم والحلول المقترحة.

### رئيس الوزراء الأردني يؤكد أهمية تعزيز علاقات التعاون مع سورية

إلى ذلك، أكد رئيس الوزراء الأردني الدكتور بشر الخصاونة خلال لقائه اليوم الوفد الوزاري السوري الذي يزور عمان أهمية تعزيز علاقات التعاون والتنسيق بين الأردن وسورية في مختلف المجالات بما يخدم المصالح المشتركة للبلدين والشعبين الشقيقين.

وأشار الخصاونة خلال اللقاء وفق وكالة الأنباء الأردنية بتراً إلى ضرورة أن تترجم اللقاءات والزيارات المتبادلة بين البلدين في الآونة الأخيرة على صورة مشاريع تعود بالنفع والفائدة على الشعبين الشقيقين وتسهم في تعزيز أواصر علاقات الأخوة التاريخية التي تجمع بين الأردن وسورية معرباً عن تمنياته لسورية بمزيد من الأمن والاستقرار. كما ناقش الخصاونة مع الوفد إمكانية تسريع وتيرة نقل الغاز المصري والكهرباء إلى لبنان من خلال الأردن وسورية وذلك عبر تأهيل الشبكة الكهربائية في الأراضي السورية مؤكداً أن الأردن حريص على دعم وإسناد لبنان في الظروف الاقتصادية الصعبة التي يمر بها.

بدوره استعرض الوفد السوري أبرز ما تضمنته الاجتماعات مع الوزراء الأردنيين في مجالات النقل والتجارة البيئية والمياه والزراعة والطاقة مؤكداً أن هناك حالة ارتياح لدى الشعب السوري بسبب عودة الزيارات والعلاقات بين البلدين الشقيقين.

وكانت جرت أمس واليوم في العاصمة الأردنية عمان الاجتماعات الوزارية السورية الأردنية لبحث سبل تعزيز التعاون الثنائي بين البلدين في مجالات التجارة والنقل والكهرباء والزراعة والموارد المائية.

وششارك في الاجتماعات من الجانب السوري وفد يضم وزراء الاقتصاد والتجارة الخارجية الدكتور محمد سامر الخليل والموارد المائية المهندس محمد حسان قطنا والإصلاح الزراعي المهندس محمد حسان قطنا والكهرباء المهندس غسان الزامل إضافة إلى نظرائهم من الجانب الأردني.

ففي مجال التجارة والصناعة اتفق الجانبان السوري والأردني على تبادل قوائم السلع ذات الأولوية لتعزيز التبادل التجاري لتتم دراستها بما يحقق المنفعة المشتركة لكلا البلدين كما تم بحث الإجراءات التنفيذية اللازمة لاستكمالها لإعادة عمل المنطقة الحرة الأردنية السورية.

وفي مجال المياه تم التوافق على إعادة تفعيل لجنة المياه المشتركة لمتابعة تنفيذ الاتفاقية الموقعة بين البلدين عام ١٩٨٧ وتفعيل اللجان المشتركة في أقرب وقت والتعاون لتطوير الاستفادة من مياه حوض اليرموك.

كما تم في مجال النقل بحث سبل انسياب السلع وتسهيل حركة الشحن ونقل البضائع والركاب بين البلدين ودراسة الرسوم المقررة على الشاحنات. وجرى الإعلان أيضاً عن عودة الخطوط الجوية الملكية الأردنية لتسيير رحلاتها لنقل الركاب بين سورية والأردن اعتباراً من الثالث من تشرين الأول المقبل كما تم بحث أوضاع الشركة الأردنية السورية للنقل لإيجاد حلول للمشاكل التي تواجهها.

وفي مجال الطاقة والكهرباء تم بحث أوجه التعاون المشتركة بين البلدين الشقيقين في قطاع الطاقة بشكل عام وقطاع الكهرباء على وجه الخصوص وسبل إعادة تشغيل خط الربط الكهربائي الأردني السوري وضرورة وضع خريطة طريق واضحة لإعادة تأهيل الشبكة الكهربائية المتضررة على الجانب السوري.

واتفق الجانبان على استكمال اللجنة الفنية السورية الأردنية المشتركة والمشكلة من وزارة الكهرباء السورية ووزارة الطاقة والثروة المعدنية الأردنية أعمالها التي بدأت منذ شهر آب الماضي.

وفي المجال الزراعي تم الاتفاق على تبادل الوثائق لتطوير اتفاقية التعاون العلمي والفني والزراعي في كل المجالات البحثية والصحة النباتية والحيوانية كما تم الاتفاق أيضاً على تبادل قوائم السلع الزراعية والأجندة الزراعية بين البلدين تمهيداً لتنظيم التبادل السلعي التجاري الزراعي.

وكانت الاجتماعات الوزارية السورية الأردنية التي انطلقت أمس استؤنفت في وقت سابق اليوم بمشاركة من الجانب السوري الذي يضم وزراء الاقتصاد والتجارة الخارجية الدكتور محمد سامر الخليل والموارد المائية المهندس محمد حسان قطنا والإصلاح الزراعي المهندس محمد حسان قطنا والكهرباء المهندس غسان الزامل إضافة إلى نظرائهم من الجانب الأردني.

### الخليج: الاجتماعات السورية الأردنية أفضت إلى إجراءات تخدم قضايا ثنائية

في سياق متصل، أوضح وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية الدكتور محمد سامر الخليل رئيس الوفد السوري إلى الاجتماعات الوزارية السورية الأردنية أن الجانب السوري طرّح خلالها الواقع القائم بين البلدين في مختلف المجالات والصعوبات التي تعترضه والآليات المقترحة للتغلب عليها وأصفاً الاجتماعات بالمهمة للغاية.

وبين الوزير الخليل أنه تم الاتفاق على الإجراءات التي تخدم قضايا التجارة والنقل والزراعة والطاقة والموارد المائية بين البلدين مع وضع تصورات مستقبلية لها وتحديد مواعيد لبحث واستكمال القضايا الفنية بما يضع ما تم الاتفاق عليه موضع التنفيذ الفعلي وصولاً للنتائج المرجوة.

وأشار الوزير الخليل إلى أنه تم الاتفاق على توحيد رسوم العبور للشاحنات لافتاً إلى أن اللجنة الفنية المشتركة لقضايا



## توسيع العمل التشاركي الخيري وفق آلية عمل باللاذقية

### اللاذقية- مروان حويجة

التقى محافظ اللاذقية إبراهيم السالم ممثلي الجمعيات والمؤسسات الأهلية، وتمت مناقشة كيفية توسيع العمل التشاركي لتحقيق زيادة في خدمات المساعدة الاجتماعية للأسر المحتاجة بالتشبيك مع فعاليات المجتمع الأهلي.

المحافظ أكد على وضع آلية عمل مستمرة تقوم على التشاركية بين المؤسسات العامة والجمعيات الأهلية والخيرية، لتقديم المساعدة المجتمعية للعائلات المحتاجة، على أن تعتمد الآلية على رؤية وخطط واضحة تأخذ بعين الاعتبار الواقع الاجتماعي والاقتصادي الصعب، مبيناً أن المحافظة ستعمل أيضاً على تنسيق الجهود مع النقابات والاتحادات والمنظمات الشعبية والمهنية وغرف التجارة والصناعة للتوسّع في مجالات تقديم المساعدة المجتمعية وفق إمكانيات كل جهة.

وطرح المجتمعون خطة عمل دائمة بين الجهات العامة في المحافظة والجمعيات وتنسيق الجهود للوصول إلى أكبر شريحة ممكنة، وأن تتوسّع الأنشطة لتشمل مجالات جديدة إلى جانب الأسواق الخيرية بما فيها تأمين الدواء واحتياجات اللباس وخدمات مجتمعية مع قدوم فصل الشتاء، مع توثيق إمكانيات كل جمعية ونوع الخدمات الممكن تقديمها والفئة المستهدفة منها وأعدادهم والإطار الزمني لتقديم خدماتها.



## على ذمة اتحاد فلاحي الرقة: الذرة الصفراء مجهولة المأل..!

### الرقة- حمود العجاج

أكد رئيس اتحاد فلاحي الرقة أحمد الهلال أن محصول الذرة الصفراء لا يزال مجهول المأل لجهة التسويق أو التزام المؤسسة العامة للأعلاف باستلام الكميات المنتجة، وخاصة في ريف الرقة المحرّر، وذلك نتيجة لعدم وجود مجففات للذرة الصفراء الرطبة، مما يضطر الفلاحين والمنتجين إلى فرش كميات الذرة في الهواء الطلق واغتنام المتوفر من أشعة الشمس لتجفيفها قدر الإمكان كي يتمكنوا من بيعها للتجار ومربي الدواجن، لأن المؤسسة العامة للأعلاف لا يمكنها أن تستقبل الذرة الصفراء الرطبة غير المجففة، إذ يجب أن تكون درجة الرطوبة في عتبة الـ ١٤ درجة.

وفي سياق متصل أكد مدير زراعة الرقة المهندس الزراعي محمد الخذلي أن المساحة المخططة لزراعة الذرة الصفراء في محافظة الرقة بشكل عام بلغت ٢٠ ألف هكتار، بينما المساحة المزروعة وصلت إلى ٢٥٠٠ هكتار، منها ٣٣٠٠ هكتار في الريف المحرر، أما الإنتاج المتوقع لهذا الموسم فيقدر بـ ١٢٠ ألف طن في محافظة الرقة، منها ٢٠ ألف طن في ريف الرقة المحرر بقسميه الشرقي والغربي، موضحاً أن محصول الذرة الصفراء بحالة جيدة ولا توجد إصابات حشرية، ويروى القسم الأكبر من الحقول بالراحة، أما الحقول التي تروى بالمحركات فيتم تزويدها بـ ٤ لترات من المازوت المدعوم للدوّم الواحد في كل رية، كما أن الأسمدة كانت متوفرة طيلة فترة تمويل المحصول الذي يبدأ قطافه وحصاده بعد شهر تقريباً.



## الإسكان تخصص 6 آلاف مسكن قبل نهاية العام

### دمشق - البعث

وصل إجمالي قيم العقود المتعاقد على تنفيذها وغير المنتهية من قبل المؤسسة العامة للإسكان حوالي ٤٣٩ مليار ليرة، في وقت بلغ عدد المساكن الإجمالي الجاري تنفيذها/٣٢.٦٤١/ مسكن.

وأكد المهندس مازن محمد عدنان لحام مدير عام الإسكان أن المؤسسة مستمرة في تنفيذ البرامج الإسكانية (مشاريع السكن الشبابي- مشاريع السكن العمالي- البرنامج الحكومي للإسكان- سكن قضاة مجلس الدولة).

وتتوزع المشاريع وفق الآتي: السكن الشبابي/٢١٣٤١/ مسكن، السكن العمالي/٥٨٣٩/ مسكن، سكن الادخار/٣٥٤١/ مسكن، السكن الشعبي/٦٢٤/ مسكن، سكن القضاة/٧٨/ مسكن، السكن البديل/١٢١٨/ مسكن.

وفيما يخص السكن البديل/باسيليا سيتي/ بين لحام أن حجم العقود الجاري تنفيذها حتى تاريخه بلغ حوالي ١٤٢ مليار ليرة بعدد مساكن/١٢١٨/ مسكن من مختلف الفئات حسب المساحة، حيث تسير الأعمال بالمشروع برنامج زمني محدد له.

وعن خطة التخصيص المؤسسة للمساكن خلال عام ٢٠٢١ كشف لحام أن المؤسسة ستعمل خلال الثلاث أشهر القادمة وقبل نهاية هذا العام على تخصيص/٦٠٠٠/ مسكن للمكثّبين، وأنه سيتم توزيع/٢٠٠/ مسكن شبابي في محافظة ريف دمشق/الديماس/، و/٥٥٢/ مسكن عمالي بدار، و/٣٦٤/ مسكن شبابي في محافظة اللاذقية، و/١١٢٤/ مسكن عمالي في محافظة حلب، و/٥٢٣/ مسكن ادخار وعمالي وشبابي في محافظة حماه، و/١٦٠/ مسكن شبابي في محافظة حمص، و/٦٦٧/ مسكن شبابي وعمالي في كل من محافظات/درعا، السويداء، القنيطرة/، و/٦٠٠/ مسكن شبابي وأساتذة جامعة في محافظة دير الزور، مقابل تخصيص/٣٨٨٠/ مسكن في العام ٢٠٢٠ أي بزيادة/٢١٥٠/ مسكن عن خطة عام ٢٠٢٠.



تقديراً من الموقع في أي خطأ كان ولاسيما لجهة اختيار الرغبات، وتوقع العبد الله أن يتجاوز عدد المتقدمين حاجز الـ ٤٢٠٠ طالباً وطالبة.

## 3881 طالباً تقدموا للمفاضلة الجامعية في الحسكة

### الحسكة - إسماعيل مطر

ولفت العبد الله إلى أنه تم اتخاذ كافة الإجراءات التي من شأنها إنجاح عملية المفاضلة من تأمين قاعات مجهزة بكافة المستلزمات من حواسيب وقرطاسية، والكوادر البشرية الفنية الخاصة بعملية المفاضلة، وذلك بالتعاون مع فرع الاتحاد الوطني لطلبة سورية، مشدداً على اتخاذ الإجراءات الاحترازية للتصدي لفيروس كورونا من خلال عمليات التعقيم اليومية والتباعد وارتداء الكمامات.

وأشار العبد الله إلى الإقبال الشديد من قبل الطلاب الراغبين بالتقدم للمفاضلة العامة مع قرب انتهاء المدة للمفاضلة، وأن اللجان التي تم تكليفها بأعمال المفاضلة تقوم باستقبال الطلاب المتقدمين وشرح عملية التقدم لها

بلغ عدد الطلاب المتقدمين للمفاضلة الجامعية في الحسكة ٣٨٨١ طالباً وطالبة منهم ٢٤٠٠ من حملة الشهادة الثانوية الفرع العلمي، في وقت تستمر لجان المفاضلة الجامعية في المحافظة باستقبال الطلاب الراغبين بالتقدم للمفاضلة التي تنتهي نهاية الشهر الحالي.

وبين رئيس فرع الجامعة بالحسكة الدكتور جمال العبد الله بأنه تم افتتاح مركزين للمفاضلة العامة في كلية الحقوق بمركز المدينة، إحداهما للفرع الأدبي والثاني للفرع العلمي، وأن عدد الطلاب المتقدمين للمفاضلة في جميع الاختصاصات بلغ ٣٨٨١ طالباً.



## البيوت المحمية في طرطوس بحاجة إلى حماية ١٠٠٪

ما يرفع تكلفة تجهيز البيت المحمي إلى مليوني ليرة، مشيراً إلى أنها مبالغ ليست متاحة لدى غالبية المزارعين الذين لا يقدرون على سد رمقهم. أمام هذا الواقع يفاجأ مزارعو البيوت المحمية المبكرة بتراجع أسعار منتجاتهم التي لم تكن تتجاوز كلفتها الـ ٢٠٠ ليرة للكيلو، في حين تجاوزت التكاليف ٧٠٠ ليرة للكيلو كما حصل مع موسم الخيار. ويتخوف المزارعون من أن تلاقى باقي المحاصيل المصير نفسه، وبالتالي الوقوع في خسائر يعجز الفلاح عن تحملها والالتزام بوفائها، والغريب أن أسعار المنتجات الزراعية لدى تجار المرفق تتجاوز ضعفي السعر الذي باع به الفلاح!!

ويسرى خبير زراعي أن هذه الحلقة المفقودة يجب على الدولة أن تضع لها الضوابط من خلال اعتماد فواتير بين سوق الهال (الجملة) وسوق المرفق والمزارع، وتضع هوامش أرباح مقبولة.

وأوضح رئيس اتحاد فلاحي طرطوس محمود ميهوب أن الفلاحين يقومون بالتجهيز لمواسمهم في ظل ظروف معيشية قاسية وصعوبات كبيرة، جراء نقص الأسمدة والمزوت الزراعي وارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج، مؤكداً غياب أي دعم للزراعات المحمية، وعلى المزارع تأمين مستلزمات الزراعة من القطاع الخاص و"ما أدراك ما القطاع الخاص!!"، لأن الدولة في ظل الظروف الاقتصادية الراهنة لا يمكن لها دعم فلاح الزراعات المحمية، لأن الدعم سيقدم لموسم القمح من ناحية المازوت الزراعي والسماذ وبيذار القمح!!

ولفت ميهوب إلى أن كثيراً من الزراعات سوف تنحسر بسبب الخسارات المتكررة للفلاح، علماً أن المازوت الزراعي متوفر بشكل قليل هذا الشهر بمعدل طلب واحد فقط ٢٢/ ألف لتر يتم توزيعه مناصفة على قريتي جديدة البحر ومجدلون، والنصف الآخر للمنطقة الشمالية حصين البحر ومحيطها، بعد أن انقطع نهائياً في شهر آب، أملاً أن يتم تزويد الفلاحين بكميات من المازوت الزراعي حسب المتوفر، خاصة وأن أغلب الزراعات تحتاج للمازوت لحرارة الأرض والري ورش المبيدات ونقل المنتجات الزراعية.

وحول أسعار المنتجات يقول ميهوب: لقد وعدنا باستلام محاصيل الفلاحين بأسعار عالية لمنع خسارة الفلاح، لكن المحاصيل المحمية لا تستلمها الدولة من الفلاح وعليه تسويقها بنفسه وعلى القطاع الخاص لتصديرها.



### طرطوس- رشا سليمان

يقول أحد الفلاحين في سهل عكار إن أسعار لفائف النايلون باهظة جداً، حيث وصلت اللفة الواحدة زنة ١٠٠ كيلو غرام إلى مليون ومئتي ألف ليرة، والعبوات البلاستيكية تعدت الألف ليرة للعبوة الواحدة، وظرف البذار ما بين ٢٠٠ إلى ٣٥٠ ألف ليرة، والشتلة المطعمة ما بين ٥٠٠ و ١٠٠٠ ليرة، ويحتاج البيت المحمي وسطيها ما بين ٣٠٠ إلى ٥٠٠ شتلة لتحقيق إنتاجية أفضل، كما وصل ثمن لفة التنقيط إلى ١٥٠ ألف ليرة، يضاف إلى ذلك أسعار الأسمدة العضوية أو الكيميائية والأدوية الزراعية التي ارتفعت أسعارها عشرات المرات،

مع بدء الموسم الزراعي في سهل عكار بطرطوس بدأت المعاناة الحقيقية لمزارعي البيوت المحمية لجهة تأمين مستلزمات الإنتاج بسبب ارتفاع أسعار المواد وأجور اليد العاملة وعدم توفر المحروقات والأسمدة وغيرها، إضافة إلى تراجع الدعم المقدم عاماً بعد عام للمزارعين، ما أدى إلى وقوع الفلاح تحت ثقل الأعباء المادية، حيث بات شبه عاجز عن تأمين مصدر يعتاش منه، وخاصة بعد الخسارات المتكررة التي واجهته.

## بدء مشروع مدرسة الشرطة الجديدة بقيمة 2.3 مليار ليرة



وأشار علي إلى أنه تم البدء باستكمال مشروع السكن الشبائي في قدسيا من خلال تمديد شبكة مياه الشرب وتمديد قساطل ذات أقطار ٦٣ سم ٧٥ سم ٩٩ سم ١١٠ سم، وأعمال شبكة الهاتف بهدف توسيع ضاحية قدسيا، وخاصة الجزيرتين رقم ١٥-١٦، حيث بلغت قيمة المشروع نحو ٥٠٠ مليون ليرة، وتمت أعمال الحفر لهذا المشروع الذي بدأ به نهاية الشهر الماضي.

وأكد علي أن الفرع ينفذ جبهات عمل ومشاريع لمصلحة عدة جهات وحسب المواصفات المتفق عليها مع هذه الجهات تبلغ قيمتها العقدية مليارات الليرات، وجميع هذه المشاريع يتم تنفيذها بخبرات وكوادر محلية، وتتطلع للحصول على جبهات عمل جديدة تزيد من إيرادات الفرع والمؤسسة بما ينعكس إيجاباً على عمالنا وتحسين وضعهم المعاشي.

### دمشق- محسن عبود

بدأ فرع المنطقة الجنوبية في الشركة العامة للموارد المائية تنفيذ أعمال كتلة المستوصف على الهيكل في مدرسة الشرطة بالجزلانية بريف دمشق، بقيمة تصل إلى نحو ٢,٣ مليار ليرة، حيث تم الانتهاء خلال أيام من تنفيذ أعمال الحفر والمقدرة بنحو ٤٦٢٠ متراً مكعباً.

ويبين المهندس شجاع علي مدير فرع المنطقة الجنوبية أنه تم البدء بتنفيذ المشروع منذ أيام، وأن العمل يسير ضمن البرنامج الزمني والخطة الموضوعية لتنفيذ المشروع والمعتمدة بين الفرع ووزارة الداخلية صاحبة المشروع دون أي معوقات أو صعوبات تذكر حتى الآن، ونحن مصممون على أن يتم تسليم المشروع ضمن المدة العقدية الموضوعية والمقدرة بـ ١٥ شهراً، وحسب المواصفات المتفق عليها بين الطرفين.

## زيادة بسيطة بإنتاج الزيتون في الحفة وغياب الدعم هو المتهم الأول

في الحفة والإعتماد على مياه الأمطار، ما يجعل مردود إنتاج الزيتون مرهوناً بما تجود به الطبيعة.

وعزا السمر هذا النقص بكميات الإنتاج إلى تفاوت مياه الأمطار، حيث كان الموسم المطري ضعيفاً للغاية في فصلي الخريف من العام الفائت والربيع في العام الحالي ما أدى إلى تمايز الأزهار المذكورة على حساب الأزهار المؤنثة، كما أن ارتفاع درجات الحرارة المفاجئ أدى على تساقط العقد في البساتين التي تأخر إزهارها.

وأضاف السمر أن منطقة الحفة تحقق الاكتفاء الذاتي من إنتاج الزيتون رغم العديد من التحديات التي تواجه الفلاحين، وخاصة ممن يعولون على شجرة الزيتون كمصدر رزق لهم ولأسرهم، منها نقص مستلزمات الإنتاج وعدم توفر الأسمدة في وقتها وارتفاع أسعارها.

ويبقى مصير أشجار الزيتون مرهوناً بإيجاد الجهات المعنية حلولاً لمشكلات الري وتوفير مستلزمات الإنتاج وتخزين الزيت وتسويقه، وإذا لم يتم وضع خطط سريعة للحفاظ على هذا المحصول فإن الإنتاج سيتراجع أكثر!

### اللاذقية- نورا جولاق

يشهد موسم الزيتون في منطقة الحفة هذا الموسم تحسناً بسيطاً في الإنتاج، وتتوقع دائرة الزراعة في الحفة ارتفاع حجم إنتاج الزيتون للعام الحالي وفقاً للتقديرات الأولية ١٧٢٨٧ طناً من الزيتون، في حين بلغت الكميات المنتجة العام الماضي ٧٠٣٤ طناً وهو ما يشكل ارتفاعاً بنسبة ٢٤٠٪.

المهندس عبد الفتاح السمر رئيس دائرة زراعة الحفة لفت إلى أن هذه الزيادة بسيطة لما هو متوقع، حيث كان يُنتظر أن يسجل الإنتاج ارتفاعاً مهماً على اعتبار أن هذا العام هو عام إنتاج وليس عام معارمة.

واعتبر مزارعون أن أسباب انخفاض الإنتاج تعود إلى الطرق التقليدية في قطاع المحصول، حيث يتم إسقاط الثمار بأدوات لا تتناسب مع عملية الجني ما يؤدي إلى إتلاف الزيتون، موضحين أنه لا توجد خطة واضحة تدعم المنتج، فالجهات المعنية لم تدعم الفلاحين من خلال توفير الأسمدة والمبيدات الحشرية في وقت يتطلب استخدامها، كما أنها لم توفر مياه الري في ظل غياب الآبار





## تفعيل اختصاص "الصيدلاني السريري" بعد إيقافه لثلاثة عشر عاماً



بتعديل التسعيرة الجديد، مما أدى لاختلاف أسعار الدواء بين صيدلية وأخرى، الأمر الذي دفع الوزارة لإصدار تعميم إلى المعامل الدوائية تلزمهم بتسعير الدواء بشكل مطبوع على العبوات لتفادي أي مخالفة في السعر، علماً أن ٩٥٪ من الصيدالدة ملتزمون بالتسعيرة، وفيما يخص بعض المخالفين في حال وجودهم يتم مراقبتهم من قبل لجنة وزارية نقابية مشتركة تقوم بجولات مستمرة على الصيدليات بالريف والمدينة للاطلاع على الشروط الفنية للصيدلية ووجود الدواء غير النظامي وتسعيرته، والدواء منتهي الصلاحية وأي مخالفة لها معالجة حسب الأنظمة والقوانين، بالتزامن مع وجود لجان خاصة بكل فرع من فروع النقابة في المحافظات لمتابعة عمل الصيدالدة وتوجيههم.

### دمشق- حياة عيسى

عندما ارتأت نقابة الصيدالدة تقديم اقتراح لوزارة الصحة يتعلق بإنشاء مركز وطني للدراسات الصيدلانية، كانت النوايا تصب في طريق إيجاد اختصاصات صيدلانية جديدة وزجها في سوق العمل، إلا أن العامل القانوني كان سبباً عند وزارة الصحة لإعادة إيقاف التوجه، ليكون الحل من قبلها بالتوجه نحو إبرام اتفاقية مشتركة بين الوزارة والنقابة لإجراء مفاضلة خاصة بالنقابة، فكان من أولى الاقتراحات المطروحة ضمن بنود الاتفاقية تفعيل اختصاص "الصيدلاني السريري" المعمول به سابقاً وتم إيقافه منذ ثلاثة عشر عاماً تقريباً.

نقيب الصيدالدة الدكتورة وفاء كيشي بينت في حديث لـ "البعث" أنه بناءً على توجيهات الوزارة تم التعميم على الصيدالدة بدخول الاختصاص ضمن مجموعة من القوانين والقواعد والنقاط اللازمة للاختصاص، وأرسلت المعلومات المطلوبة للوزارة ليتم تحويلها للهيئة السورية للاختصاصات الطبية لوضع أسس وتفصيل للمفاضلة.

وتابعت كيشي أن مجال عمل "الصيدلاني السريري" يكون ضمن المشفى أي مرافق للطبيب الذي يقوم بالتشخيص، ليتولى بعدها الصيدلاني وصف الدواء وجرعته والإشراف على إعطائه للمريض ضمن أسس وقواعد ناظمة للعمل، علماً أن الصيدلاني يدرس "صيدلة سريرية" خلال سنوات الجامعة الخمس، مضيفاً أن دراسة الاختصاص أنف الذكر من شأنها أن تتيح مجال دراسة لكثير من الصيدالدة، ولاسيما أن المفاضلات، سواء كانت من وزارة الصحة أو من وزارة التعليم العالي، ستمنح مقاعد للصيدلاني بالحدود الدنيا، أي لا تتجاوز مقعداً أو اثنين على الأكثر، رغم وجود عدد كبير من الصيدالدة، سواء الخريجين الجدد أو القدامى، الذين يريدون إكمال الدراسة، بالتزامن مع وجود تعليم مستمر يفرض على الصيدلاني اتباع دورات لمتابعة أحدث ما توصل له عالم الصيدلة.

كما نوهت نقيب الصيدالدة بوجود اختصاصات جديدة ستكون تبعاً لعدة اختصاصات تسمح بالمضي قدماً نحو التعليم الصيدلاني المستمر، وسيتم الإعلان عنها إلى جانب اختصاصات أخرى (كالتشخيص المخبري، رقابة وتصنيع الدواء) والتي ستضمن للكادر الجديد من الخريجين الذي يفتقد فرصة العمل وأحياناً يضطر للسفر إلى الخارج كي يقدم دراسات ودبلومات وماجستيرات إكمال دراستهم في البلد، وهناك إقبال كثيف من قبلهم وخاصة ممن لا يجدون خدمة ريف ولا يستطيعون فتح صيدليات، إضافة إلى أنه من شأنه سد النقص الحاصل في الكادر التدريسي، سواء كان بالعملي أو النظري للقيام بالعملية التعليمية.

وتابعت كيشي أن التحصيل العلمي ضروري بأي مرحلة من مراحل الحياة، ووزارة الصحة تبدي تأييدها ودعمها لهذه الخطوة التي ستفسح المجال للصيدالدة بالاختصاص، أملاً أن يتم التغلب على الصعوبات في حال وجودها من خلال التنسيق مع الوزارة.

أما بالنسبة لتسعيرة الدواء فقد بينت كيشي أنها صادرة عن وزارة الصحة وهي تسعيرة واحدة يلتزم بها الصيدالدة، والمشكلة التي لاحظها معظم المواطنين حول تغيير سعر الدواء يعود إلى أن بعض الصيدالدة لم يعلموا

## الصناعات الدوائية البيطرية في طريقها إلى الدليل الإجرائي لقانون الاستثمار

الحيوانية من خلال إنجاز الدراسات الفنية لترخيص المستحضرات المحلية، وتسجيل الأجنبية واعتمادها وفق المعايير الدولية، والإشراف على تداولها في السوق المحلية، مع توفير فرص تصديرها إلى الأسواق الإقليمية والعالمية، حيث وصلت إلى ما يزيد عن ٢٠ بلداً، منها الأردن ولبنان والسودان ومصر ودول الخليج والعراق وأوكرانيا وروسيا والجزائر واليمن وليبيا، وهذا مؤشر على جودة الدواء البيطري السوري وقوته التنافسية كسعر وجوده، كما أن السوق العراقي واعد ومهم بالنسبة لهذه الصناعات.

ولفت نمور إلى أن حجم التصدير تراجع خلال السنوات الماضية بعد أن وصلت كتلة الصادرات في عام ٢٠١٢ إلى نحو ١٤ مليون دولار، في حين تراجعت في عام ٢٠١٩ إلى نحو ١,٢ مليون دولار، وطراً تحسن في العام الفائت حيث وصلت إلى ٤,٢ مليون دولار.

### تسهيلات مطلوبة

مدير شركة سافنكو للصناعات الدوائية الدكتور محمد رضوان عابدين أشار إلى أن عدد معامل الأدوية البيطرية في سورية تجاوز ٧٠ معملاً، وهذا الرقم يعادل ضعف عدد المعامل المنتشرة في الوطن العربي، باستثناء مصر، كما أنه ضعف العدد الموجود في أوروبا، موضحاً أنه يتوجب على الجهات المعنية منح التراخيص لإنتاج الأدوية البيطرية النوعية فقط، مشيراً إلى ضرورة توجيه المعامل لتطبيق نظم الجودة والمعايير العالمية في صناعة الأدوية البيطرية GMP، وهو ما يتيح لهذه المعامل تصدير منتجاتها لمختلف دول العالم، لافتاً إلى ضرورة تقديم تسهيلات في عملية التصدير، منها رفع سوية المصانع الدوائية البيطرية فنياً من خلال تطبيق الإجراءات العالمية بهدف تقارب المقاييس والمواصفات، ضمن إطار برنامج زمني للمصانع، مع دعم هذه المصانع بقروض طويلة الأجل لتطويرها، إلى جانب إدراج الأدوية البيطرية في برنامج دعم الصادرات، وإجراء برامج تعريفية للدواء البيطري السوري، والإشارة إلى قدرة المستحضرات البيطرية على اختراق الأسواق الخارجية، فضلاً عن إجراء اتفاقيات مع الدول التي تملك ثروات حيوانية كبيرة لاعتماد التسجيل السوري للأدوية البيطرية لديها، ونوه إلى أن الترخيص لمعامل جديدة يجب أن يكون مشروطاً بإنتاج زمر دوائية غير منتجة حالياً، ودعم هذه الصناعة في سورية من خلال تسهيل إجراءات استيراد المواد الأولية وتمويلها.

### تحديات

وبين عابدين أن التحديات التي تواجه هذه الصناعات تتمثل في زيادة تكاليف المستوردات من المواد الأولية، والتباطؤ في عمليات التخليص الجمركي، وخضوع المواد الأولية المستوردة إلى اختبارات في مخبر وزارة الزراعة ومخبر آخر، مع زيادة في أسعار وأجور عمليات الشحن البحري والجوي.



### دمشق- محمد زكريا

نمور بين لـ "البعث" أن الوزارة تعمل، بالتنسيق مع زميلتها الاقتصاد والتجارة الخارجية، على إدراج قطاع الصناعات الدوائية البيطرية ضمن الدليل الإجرائي لقانون الاستثمار، وبحسب نمور فإن هذا الأمر من شأنه أن يقلل من الفاض لتلك المستحضرات، ويوفر فرص استثمار كبيرة في هذا القطاع، مبيّناً أن صناعة الأدوية البيطرية وصلت إلى مراحل متقدمة كما نوعاً، لاسيما في ظل وجود ٧٢ معملاً بواقع ١٨٩ خط إنتاج، موضحاً أن النقطة الحسنة في هذا الجانب هي أن جميع المستحضرات العلاجية أو الوقائية خلال فترة الأزمة لم تنقطع من الأسواق، حيث بقيت متوفرة وتلبي حاجة السوق المحلية، ولعل السبب في ذلك هو أن الدواء البيطري سلعة غير قابلة للاحتكار لوجود بدائل عديدة ومتنوعة، حيث يؤمن الإنتاج المحلي أكثر من ٨٠٪ من حاجة السوق المحلية، مؤكداً أن الوزارة عملت على تنظيم صناعة الأدوية البيطرية حسب التشريعات المنصوص عليها في القانون ١٨ لعام ٢٠٠٤، وما تلتها من تشريعات وقرارات تنظيمية استطاعت الوزارة من خلالها تنظيم وتوفير احتياجات الثروة

تعاني الصناعات الدوائية البيطرية من مشكلات عديدة أبرزها عدم القدرة على تصريف مستحضراتها بالشكل المطلوب، ومرد ذلك، بحسب أهل الاختصاص، هو التراجع الكبير في أعداد الثروة الحيوانية خلال السنوات الماضية، إضافة إلى تراجع التصدير الخارجي في ظل الظروف القاهرة، والسماح لعدد كبير من الشركات بالترخيص دون النظر إلى نوعية الإنتاج، موضحين أن كل ذلك أدى إلى فائض كبير في الإنتاج، ومجمل الفائض هو من أدوية حقن وبودرة وسوائل ومعقمات، وأدوية تتعلق بالمضغوطات و"البلعات" المباشرة.

### دليل إجرائي

مدير الصحة الحيوانية والدواء البيطري في وزارة الزراعة الدكتور زياد

## الإعلام وجامعة دمشق تتفقان على استثمار الكفاءات ورفع مستوى العمل الإعلامي



وقعت وزارة الإعلام وجامعة دمشق اليوم مذكرة تفاهم لتعزيز التعاون المشترك في مجال الإعلام والتدريب الإعلامي واستثمار الكفاءات العلمية والفنية الموجودة لدى الجانبين لإغناء العمل الإعلامي ورفع مستواه ضمن القوانين والأنظمة النافذة.

وبموجب المذكرة التي وقعها وزير الإعلام الدكتور بطرس الحلاق ورئيس جامعة دمشق الدكتور محمد يسار عابدين في مقر رئاسة الجامعة تلتزم الوزارة بتقديم التسهيلات اللازمة من خلال مؤسساتها الإعلامية وبنيتها التحتية لتدريب طلاب كلية الإعلام باختصاصات مختلفة (مرئي ومسموع ومقروء وإلكتروني).

كما تلتزم الوزارة بتلقي أبحاث الدراسات العليا التي لها علاقة بالإعلام والاستفادة منها في تطوير العمل الإعلامي واقتراح عناوين أبحاث للجامعة إضافة إلى إفساح المجال أمام طلاب الدراسات العليا وطلاب كلية الإعلام للمشاركة في أنشطة وفعاليات الوزارة.

بدورها تلتزم جامعة دمشق بتسمية الكفاءات العلمية من أعضاء الهيئة التدريسية وطلاب الدراسات العليا باختصاصات مختلفة للتعاون مع وزارة الإعلام لتأهيلهم وتدريبهم وفق البرامج التنفيذية للظهور الإعلامي في البرامج المختلفة حسب تخصصاتهم العلمية والتنسيق مع وزارة الإعلام لإعداد برامج استضافة مشاريع طلاب الجامعة للسنة الرابعة بما يخدم احتياجات السوق الإعلامية.

كما تعمل الجامعة على تقديم برنامج مفصل عن البرنامج التدريبي الخاص بطلاب كلية الإعلام الذي سيفنذ في وزارة الإعلام ومؤسساتها وتزويد الوزارة بنسخ من أبحاث الدكتوراه والماجستير المتعلقة بمواضيع الإعلام وكذلك السماح للوزارة باستخدام البنية التحتية للجامعة من قاعات ومدرجات وحدائق في عملها الإعلامي والاستفادة من الخبرات الفنية

الإعلامي من ناحية التخصص والشمولية والدخول في التفاصيل التي تهم المواطن بشكل متخصص. رئيس جامعة دمشق أكد استعداد الجامعة التي تعد مرجعية علمية لتقديم كل ما من شأنه دعم عمل وزارة الإعلام.

والتقنية المتوافرة لدى كليات الجامعة. وفي تصريحات للإعلاميين عقب التوقيع لفت وزير الإعلام إلى أن أهمية المذكرة تأتي من مكانة جامعة دمشق كحاضنة للكفاءات من مختلف الاختصاصات معرباً عن أمله بأن تنعكس المذكرة إيجاباً على تجديد الخطاب

## تمديد مهرجان صيف 2021 حتى الجمعة القادم



### دمشق - البحث

تم تمديد مهرجان صيف ٢٠٢١ لغاية يوم الجمعة ١ تشرين الأول والذي تقيمه محافظة دمشق وغرفة صناعة دمشق وريفها في مدينة المعارض القديمة بدمشق بمشاركة حوالي ٢٠٠ شركة صناعية تشمل كل القطاعات الصناعية والمتضمنة قسم خاص للقرطاسية.

وأوضح رئيس اللجنة المنظمة للمهرجان طلال قلعه جي أن التمديد جاء بناءً على طلب المشاركين بتمديد أيام المعرض لغاية يوم الجمعة الأول من تشرين الأول وذلك لإتاحة الفرصة للمواطنين الذين لم يتسنى لهم الحضور خاصة لأبناء الريف وضواحي المدينة للاستفادة من التسومات والعروض التي تقدمها الشركات المشاركة في المهرجان، مشيراً إلى أن الأسبوع الأخير شهد إقبالاً ملحوظاً كيوم الافتتاح وقد لبي المشاركون ذلك وقدموا عروضاً خاصة مثل قطعة بقلعة أي حسم ١٠٠٪ لفترات معينة، والبعض قدم حاسوباً بنسبة ٥٠٪ وعليه تقرر تمديده بتلك العروض التسويقية من قبل الشركات.

في ذات السياق اعتبر بعض أصحاب الشركات المشاركة، أن المهرجان أتاح لهم فرصة التدخل في السوق خاصة في ظل ارتفاع الأسعار وعدم استقرارها، وتقديم السلعة للمواطن بسعر الجملة، مؤكداً أن أسعارهم منذ افتتاح المهرجان حتى تاريخه لا تزال كما هي، ولم تتأثر بأي ارتفاع في الأسواق المقابلة.

وأضافوا أن هناك إقبال على المنتج السوري وأن المهرجان منصة تسويقية لهذا المنتج، وأن قرار تمديد المهرجان كان في محله وسيتيح لأكثر عدد من الناس من زيارة المهرجان، وأن نسبة المبيعات كانت جيدة نتيجة انخفاض الأسعار.

## بسم الله الرحمن الرحيم

"يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي"

صدق الله العظيم

زوجة الفقيه: الدكتورة هزار الجندي

أولاد الفقيه: الأستاذ عروة والمحامي عمرو كلثوم

إخوة وأخوات الفقيه: اللواء رفيق وإخوته وأخواته وأولادهم وأولاد عموماتهم وعموم عائلات كلثوم والجندي والدعاس وأهالي مدينة السلمية وقرية المبعوجة ينعون إليكم بمزيد من الرضا والتسليم بقضائه تعالى وقدرة وفاة فقيههم الغالي المرحوم بإذنه تعالى عميد أسرته المحامي الأستاذ

## الدكتور فيصل كلثوم

"محافظ درعا سابقاً"

الذي وافته المنية يوم الاثنين الواقع في ٢٠ صفر ١٤٤٣ الموافق ٢٧ أيلول ٢٠٢١ وسيشيع جثمانه الطاهر الساعة (٧) صباحاً من مشفى الطلياني بدمشق إلى قرية المبعوجة بمدينة السلمية، حيث يصلى عليه عقب صلاة ظهر يوم الأربعاء الموافق ٢٩ أيلول ٢٠٢١ ثم يوارى الثرى في مقبرة قرية المبعوجة

## للفقيه الرحمة ولكم الأجر والثواب

تقبل التعازي أيام الأربعاء ٢٩ والخميس ٣٠ أيلول والجمعة ١ تشرين الأول ٢٠٢١ في مدينة السلمية - قرية المبعوجة، وتقبل التعازي في دمشق أيام السبت ٢ والأحد ٣ والاثنين ٤ تشرين الأول ٢٠٢١ للرجال وللنساء من الساعة (٥) حتى (٧) مساءً، للرجال بصالة نقابة المحامين رقم (١) وللنساء بصالة نقابة المحامين رقم (٢) الكائنة في السبع بحرات - جانب وزارة المالية



## طبيب للأطفال .. شاعر للكبار

القامشلي- كارولين خوكز

الشاعر الطبيب عماد أحمد لبس عباءة الإيداع مع ظهور ديوانه الأول "على ساق واحدة"، الصادر عن دار أرواد عام ٢٠٢٠ ليسير بنا إلى عوالم لا ينسجها إلا المبدعون من الشعراء.

في دراسة توضيحية لديوان "يسرد" الشاعر جمعة الكعود عن أسلوب كتابة الشاعر الطبيب فيقول: عماد أحمد في ديوانه "على ساق واحدة" وعلى امتداد ثمان وثمانين صفحة يمتلك الشاعر أذرعاً عديدة مرتبطة بجسد الإبداع، فهو يُعيد الهبة لقصيدة النثر بعد أن مرّغت كرامتها على أيدي الكثير من كتابها، فيقف على ساق واحدة وينادي بأعلى صوته ليصل صده إلى كل عشاق الشعر: ليت القصيدة تهدأ الآن، ليتهم يمرّون على عجل لأواصل بعدهم موتي. ويتابع الشاعر الكعود في دراسته عن الشاعر عماد أحمد حسب قصيدته الأولى: له حقوق منها حقه بأن يلون الشمس بفضاضه، وأن يرقص على شغبه لأنه وفي الطريق إلى الحب يرتكب العشاق أخطاءهم ببراعة، لكن الشاعر يسلك طريقاً آخر ألا وهو الطريق إلى الله حيث لا تُقاس المسافات، ويصلي الجميع لتنتهي الحرب بمعجزة وتعود للخريطة أنافتها، فالعاشقان يريدان البلاد بخمسة فصول، وفي الانتظار يبقى الشاعر وحيداً كلحظة فرح، حزينا كما ينبغي، ليعلم خيانتته لكل ما تبقى.

ومن خلال قصيدته "حنين" يقف عماد أحمد على ساق الدهشة ليصرّح في قصيدته نفسها قائلاً: في بيتنا ثلاث نوافذ، واحدة للهواء الملوّث وإثنتان لتشاغب طوال الليل، في بيتنا عشرون حائطاً إذا نجونا من القصف الأخير، في بيتنا أكثر من مرمى لُقبة أو قصيدة. الشاعر عماد أحمد يمتلك مقومات قصيدة النثر

فيأخذنا إلى مكامن الغوص لاصطياد لآلي شعرية، يرتقي بأذواقنا إلى مستويات شاهقة تعبق بالتأمل والانبهار، فهو لا يتوانى عن نسج خيوط اللغة الشعرية ببراعة قل نظيرها، ففي قصيدته: "دون قصد" يقول: دون قصد تألف ظلي وظلك فصارت الدهشة أكثر سمرة، والمسافة بين تنهيدة وأخرى أقل مما يبدو، حتى يصل إلى نتيجة حتمية وهي: أمنت بمعجزة قلبك، قلبك الذي جعل العالم في قلبي أوضح بمقدار سبع وثلاثين خيبة، وتتكرر خيبيات الشاعر في بعض قصائده لتدل على اضطراب الحالة الشعورية وتلك سمة الشعراء المسكونين بالإبداع، حيث تشكل القصائد قبل ولادتها عامل خوف وقلق في أرحامهم وتظهر تجليات وملامح الولادة على وجوه الكلمات المغمّسة بأحبار الأمومة والتوهم مع الموسيقى الداخلية. وتتسم قصائد عماد أحمد بتجليات الحدأة بعيداً عن التقريرية التي تسم أغلب القصائد الموزونة، وهذا يُحسب له كمساهم في إحداث نقلة نوعية لمصلحة براءة قصيدة النثر وتقديم أدلة جمالية تدعم موقفها في وجوه الأشكال الشعرية الأخرى وانتقاء مفردات على قياسها دون ترهل ودون مبالغة في تكثيف العنصر المجازي والحفاظ على الإيجاز لجهة الموضوع واللغة الشعرية التي يرصدها بكاميرا الحدس المبالغ وبمنتهى الجمال والرقى، والشاعر في أغلب قصائده الديوان منشغل في تنقية الكلمات من شوفان المفردات الخارجة على قانون الإبداع ليقدم نفسه كشاعر ممتلك لكافة العناصر المؤهلة لخوضه غمار التجربة الشعرية بخطا وثقة، وقد نجح بشكل كبير في إظهار الطابع الخاص به لينتقل من قصيدة إلى أخرى بشخصية واحدة غير مُقسّمة إلا لمصلحة المواضيع والأفكار التي صبغت تلك القصائد.



## رواد عبد المسيح وفرقته في أمسية موسيقية غنائية

يقطع منه مقطوعة جميلة بعنوان "مضات"، كما أعاد توزيع أغنية "عصفور طل من الشباك" لمارسيل خليفة وأميمة الخليل، وغنتها بآداء متقن هبة فهمي، لينتقل بعدها إلى الموسيقى الغربية مع مقطوعة روك بصوت الشاب علاء خشي الذي غنى أيضاً "الله محبي شوارعك يا بلادنا المعمورة".

وعن الأرض الأم التي تحنو على أبنائها يقدم معزوفة من تأليفه تعبر عن حال الشباب ورؤيتهم للواقع، لينتقل بعدها إلى الموسيقى الملحمية التي استلهمها من حكاية ملكة قرطاج "اليسار" التي هاجرت من صور إلى شمال أفريقيا وبنيت مدينة قرطاج ثم تنتهي حياتها بالانتحار في ظروف غامضة، ليقدم لها أغنية باللغة الانكليزية عنوانها "انتحار متآلق" وغناها جوليا عبد المسيح وعلاء خشي. انتقل بعدها إلى مقطوعة "شباك سوري" التي يعبر فيها عن هموم وأحلام الشباب السوري، وتدعو إلى الوحدة والإخاء بين مكونات الشعب السوري كافة، ليختتم الأمسية بعزف وغناء شارة مسلسل "جزيرة الكنز" الشهير، وأغنية "ورق العمر" بصوت هبة فهمي.

يُذكر أن الفرقة تضم عازفين من معظم المحافظات السورية جمعهم مشروع واحد هدفه إضاءة شعلة أمل وسط هذا الوجوم الذي يكتنف واقعنا الراهن.



الشاعر نزار قباني ولحنها الموسيقار محمد عبد الوهاب "أصبح الآن عندي بندقيّة" قدمتها بتوزيع مختلف وإحساس عالٍ. ومن مشروع خبز الحياة الذي أعدّه رواد كشارة لمسلسل تلفزيوني

قوليلن يرموها بعيد على الجبهة ما عليك "أغنية للفنان اللبناني أحمد قعبور لكن بتوزيع جديد وضع فيها بصمته المجددة. كما غنت الشابة ريتا سلطان أغنية أم كلثوم الشهيرة التي كتبها

توزيع العديد من المقطوعات الموسيقية المحلية والشارات التصويرية استلهمها بأغنية من تأليفه وتوزيعه غنتها المطربة الشابة هبة فهمي مطلعها "أنت وأنا إنسان من قبل الأديان"، ثم غنت "يا سستي ليكي ليكي قذائف حواليك

غنائية تقيمها مديرية المسارح والموسيقا، يستلهم فقراتها من الأجواء الدرامية للواقع السوري على مسرح قصر الثقافة، حاول فيها الاعتماد على الآلات الغربية خاصة الغيتار والكمان مع إعادة

حمص- آصف إبراهيم

بعد غياب دام حوالي اثنتين وعشرين عاماً يعود عازف الغيتار والملحن والمؤلف الموسيقي المجدد رواد عبد المسيح وفرقته الموسيقية إلى حمص ليحيي أمسية موسيقية



## العربية تاج يكال عقول العلماء



على مستويات التربية والتعليم والإعلام، حتى بين الأدباء أنفسهم، وبالتالي، اعتقد أننا إذا أردنا أن نشغل على تكريس حضور اللغة العربية بين الناشئة، يجب أن ننطلق بداية من الأسرة، ومن ثم الاشتغال على ذلك عبر العمل على المناهج التربوية والتعليمية والإعلام والأخلاق، وإلا فإني أعتقد جازماً أن جميع المناسبات والأعياد لا يمكن أن تزيدنا إلا بعداً عن اللغة العربية.

لا ريب أن لغة المرء ممزوجة في كيانها مهما نأى عنها، وليس لغة أن تحل محلها طال الزمان أم قصر، فهي لغته الأم التي نشأ في أحضانها وتحت جناح حنانها، ولا ريب أنها العرّض الذي يجب الحفاظ عليه والذود عنه، والتاج الذي يكال عقول العلماء.

وعليه، أن للعرب أن يولوا "لعرضهم" قدر الاهتمام الذي يستحقه، ولحمايته من "الأذى" والمداخلات الهجينة، يجب أن يبذل كل ذي علم ما بوسعته لتأجيج شعلتها، ونقل تاجهم إلى الأجيال القادمة، مهما قاسوا في سبيل ذلك، فإن هم ذهب لغتهم ذهبوا. ولننتصح بقول المتنبي: يهون علينا أن تصاب جسومنا .. وتسلم أعراض لنا وعقول

علاء العطار

## اللغة العربية في المناهج التعليمية

وتحدث الأستاذ ناصر بحصاص عن مساعي وزارة التربية لتحسين مناهج اللغة العربية بما يتناسب مع متطلبات العصر وذاتقة الجيل الصاعد، وأشار إلى أننا أمام "تحدي كبير، وهناك متغيرات كثيرة، فالمتعلم يتعامل مع شاشة ثلاثية الأبعاد، في حين أن للكتاب بعدان". وذكر بحصاص ثلاثة محاور للتحديات التي تواجهها لغة الضاد، فبدأ بمحور "اللغة العربية كأداة تواصل إنساني" نعبّر من خلالها عن أفكارنا ومشاعرنا، وهي أداة المتعلم في الدراسة والتحصيل والنجاح. ثم انتقل إلى المحور الثاني "منهجية الكتاب المعاصرة"، التي وضعت بما يخدم اللغة ويحقق أهدافها، على حدّ قوله، وتناول في المحور الثالث ما احتوته المناهج من أساليب وتقنيات تعليمية حديثة.

وتساءل رئيس اتحاد الكتاب د. محمد الحوراني: "لدينا عدة أعياد للغة العربية، لكن ما الذي قدّمته هذه المناسبات للغة العربية؟ هل قدّمت شيئاً جديداً؟ وهل جعلت مدرّس اللغة العربية يتقن التعامل مع التلاميذ؟" ولم يخفّ د. الحوراني خوفه على اللغة العربية من ابتعاد الناشئة عنها، إذ رأى أننا أمام "مشكلة كبيرة

العرب، بل في اعتقادي أنه من كبار شعراء العالم عبر كل العصور، لأنه مرّوض الحروف ومطوّع الكلمات، ذلك الشاعر الذي أحب العربية وأحبته وأتحفنا بأجمل ما فيها".

وأكد أن "محبتنا لأفذاذ الشعراء كالمثني من محبتنا للغة العربية، تلك اللغة التي تسكننا وتجري مجرى الدم في أجسادنا، نسافر مع حروفها إلى عالم من السحر والجمال.. وهي كنز عظيم لا تضاهيها كل لغات العالم، وهي لغة القرآن الكريم أصل البلاغة ومصدر الإعجاز اللغوي ومنبع الكلم الطيب". واستشهد العلي بقول ابن جني عن المتنبي: "إنني لم أرَ شاعراً كان في معناه ولا مُجرباً إلى مدهاء.. لقد كان من الجد فيما يعانیه ولزوم طريق أهل العلم فيما يقوله ويحكّيه على أسدٍ وتيرة وأحسن سيرة".

وبين العلي أن المتنبي كان "عالمًا باللغة العربية، وقواعدها النحوية والصرفية، ينظّم شعره جزلاً، منمّقا، عميق الفكر، كثير الفهم، وناقد الموهبة في ذلك الزمان، حيث يعدّ المتنبي إلى وقتنا الحاضر ملهماً للشعراء.. وهذا ما جعل منه فيما بعد أسطورةً شعرية يتحاكى بها إلى الآن الشعراء، ومحبّو الشعر".

لا أحد بإمكانه أن ينكر مكانة وفضل العربية في الثقافة والأدب العالميين، فقد كانت يوماً لغة الحضارة والعلم والأدب، إذ وهبت بمفردات جمّة أتاحت لمحدثها التعبير عن غايته بدقة وإبداع، ولحروفها أصوات كأوتار قيثارة إن ضربت تملأ الدنيا أنغاماً شهية تأسر قلوب من يتلقفها. والآن يدمى القلب لحالها وواقعها وما آلت إليه من تشرّم لفظي واعتداء صريح على مفرداتها وإدخال صيغ الترجمة، فتراها كالتكلى تبحث عن أبنائها الذين فارقوها، فيما عشقها المستعربون وأسرت رسماً حروفها ألبابهم.

وتواجه لغتنا في يومنا هذا تحديات خطيرة، منها عدم مواكبتها للعلوم الحديثة، لا لقصر في بنائها وتكوينها ومفرداتها، بل لإهمال -متعمّد ربما- من معظم متحدثيها وابتعادهم عنها، وهذا يرجع في جزء كبير منه إلى لجوء المتعلمين إلى لغات أخرى وإدخال مصطلحاتها إلى العربية بصورة هجينة ومستهجنة، وهذا يجانب ضعف عملية التعريب والترجمة، التي تعدّ ركناً مركزياً -وربما أساساً- لنمو المجتمعات وتطورها.

## اليوم العالمي غير الحكومي للغة العربية

وثمة محاولات عديدة لإيقاد شعلة الضاد والحفاظ على الإرث الكبير، من إصدار الكتب إلى الندوات والاحتفالات وغيرها. منها ما اقترحه د. جورج جبور باعتماد يوم عالمي للغة العربية، وهو ما أدى فيما بعد إلى موافقة الدول العربية على اقتراح اليونسكو بأن يكون اليوم العالمي للعربية في ١٨ كانون الأول من كل عام.

ونادى جبور في مؤتمر عن اللغة العربية عُقد في بيروت عام ٢٠١٤ باختبار رمز للعربية، وجدّد دعوته هذه في ندوة أقامها اتحاد الكتاب العرب بمناسبة يوم المتنبي في ٢٦ أيلول الجاري، إذ حثّ على عدّ يوم وفاة المتنبي (٢٧ أيلول من كل عام) "اليوم العالمي غير الحكومي للغة العربية"، بالاتفاق مع المحاضرين الآخرين.

وقال جبور في كلمته: "للمثني خصوم كثير، لكن أشعاره تبقى الأكثر تداولاً عربياً بعد القرآن الكريم.. ولم يكن المتنبي اختياري الأول، لذا اقترح ستة رموز للاختيار بينها هم: ابن خلدون، ابن رشد، ابن سينا، المتنبي، المعري، ملمحا إلى أننا "في زمننا الصعب نحتاج المتنبي رافعة لشموعنا".

## المتنبي أحب العربية وأحبته

ولفت الأستاذ محمد حسن العلي إلى أننا "عندما نتحدث عن اللغة العربية، لا بد من ذكر أبي الطيب المتنبي، أحد أوابدها الخالدة إن لم يكن أجملهم وأعظمهم مكانة، ولا غرو أنه من أعظم الشعراء

## انطلاق عروض فيلم "الرحلة ١٧" على مسرح قصر الثقافة

## حمادة- حسان المحمد

انطلقت يوم أمس عروض الفيلم السينمائي (الرحلة ١٧) في مسرح قصر الثقافة بحماة، من إنتاج المؤسسة العامة للسينما وإخراج علي الماغوط، يصوّر مشهديات من ملحمة بطولات جيشنا العربي السوري في الفرقة ١٧، وقد حضر العرض كادر العمل السينمائي إضافة إلى الأبطال الذين يجسّد الفيلم قصة بطولاتهم ورفاقهم.

وبين سامي طه مدير الثقافة بحماة لـ "البعث" أهمية الفيلم السينمائي التي تتمثل في كونه يوثق البطولات التي حقق من خلالها جيشنا العربي السوري مقولة النصر أو الشهادة، حيث كان النصر حليف الحق الذي صانه جيشنا البطل بتضحياته الكبيرة في مواجهة قوى الشر والإرهاب، مشيراً إلى استمرار عروض الفيلم المذكور في قصر الثقافة والمراكز الثقافية في المحافظة خلال الأيام القادمة.





## 27 لاعبة في القائمة الأولية لمنتخب سلة السيدات

وتمت دعوة الفرق التي وصلت لدور الأربعة بالدوري وهي: (الكرامة والوحدة والاتحاد والجيش)، إضافة لفريق الجلاء بطل الكأس، وحطين (الذي كان سيستضيف البطولة)، وهي مفيدة للأندية واللاعبين والحكام، ونحن كأحد كاتحاد كنا نمثي النفس لمشاركة كافة الأندية، وفي حال توفرت لنا شركة رعاية أخرى سنعمل لإقامة بطولة لتلك الأندية.

وأشار قوطرش إلى أنه تمت أيضاً دعوة الأجهزة الفنية والإدارية لمنتخبي الأشبال والشباب الذين سيشاركون في بطولة العالم لتحدي المهارات تحت ١٥ سنة التي ستقام يومي ١٠ و٩ من الشهر المقبل.

الجدير بالذكر أن منتخب السيدات سيبدأ غداً أول تدريباته في صالة الفيحاء بدمشق، حيث ضم المنتخب كلاً من اللاعبات: (أليسيا مكاريان، ماريا دعيبس، جيسكا حكيم، سيدة سليمان، نورا بشارة، ماري عبد الله، ميريام جانجي، مينيرفا عجان، جونا مبيض، جيهان ملوك، ابتسام الزير، رشيا السكران، أسما الحاج، برفين ججو، يانا عفيف، يارا سليمان، ديانا بالوش، سنا جلبي، راما طرقي، سوسن جمال الدين، مي عثمان، جود فطيمة، بيروين خليل، أنا أصلانين).

عماد درويش

رئيس اتحاد اللعبة طريف قوطرش كشف لـ "البعث" أن الاتحاد ارتأى دعوة لاعبات المنتخب (٢٧ لاعبة) والكادر التدريبي قبل فترة مناسبة لتتم زيادة الانسجام بينهن، حيث لم تكن كل اللاعبات في "الفورمة"، والأسماء التي تمت دعوتها تم ترشيحها من قبل مدرب المنتخب عبد الله كمونة ومساعدته سومر خوري، وهن أفضل اللاعبات حالياً على صعيد كرة السلة الأنثوية، وحالياً يتم التواصل مع مدرب أجنبي على مستوى عالٍ لقيادة المنتخب، ونحن بانتظار الموافقات من أجل استقدامه.

وبين قوطرش أن هذه المشاركة الآسيوية من شأنها أن تعيد سلتنا الأنثوية للواجهة القارية من جديد، خاصة بوجود نخبة من اللاعبات المتميزات اللواتي سيدمن الكثير للمنتخب في هذه البطولة.

وأضاف قوطرش: بالنسبة لمنتخب الرجال، هناك دعوة قادمة له، لكنها ستكون بعد الانتهاء من منتخب السيدات ومشاركاته القادمة، وسيتم تحضيره بشكل جيد قبل خوض التصفيات المونديال المقبل.

وحول كأس السوبر التي ستقام منتصف الشهر المقبل، أوضح قوطرش بأنه كان من المقرر أن تقام في اللاذقية، ولكن بسبب ظروف الإقامة وغيرها من الأمور الفنية الأخرى تم نقلها لدمشق بناءً على رغبة الشركة الراعية للبطولة،



أعلن اتحاد كرة السلة عن تشكيل منتخب السيدات الذي تنتظره مشاركة مهمة في كأس آسيا للسيدات (المستوى B) في شهر تشرين الأول المقبل في العاصمة الأردنية عمان، إلى جانب منتخبات: (الأردن- أندونيسيا- إيران- كازاخستان- لبنان).

## تشكيل فريق عمل مركزي على هامش انطلاق أعمال مؤتمر "الرياضة المدرسية"

دمشق- علي حسون

انطلقت صباح اليوم أعمال المؤتمر الأول لتطوير الرياضة المدرسية الذي يقام تحت شعار: "التربية الرياضية دعامة أساسية في بناء المجتمع لإعداد جيل قوي بدنياً وأخلاقياً وفكرياً"، وذلك برعاية د. عمار ساعاتي عضو القيادة المركزية لحزب البعث العربي الاشتراكي، رئيس مكتب الشباب، في قاعات الاتحاد الرياضي العام، بالتعاون والتشاور مع الجهات ذات الصلة: (وزارة التربية، ووزارة التعليم العالي، ومنظمات الشبيبة والطلّاع والطلبة).

عضو المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام، رئيس مكتب الرياضة المدرسية والجامعية فراس العزب أشار إلى أن المؤتمر يهدف إلى العمل على وضع الرياضة المدرسية والجامعية تحت المجهر من جديد، حيث تم توجيه الدعوة إلى نخبة الخبراء والمتخصصين والأكاديميين والمؤسسات ذات العلاقة للمشاركة في ورشات العمل، مؤكداً أن المؤتمر سيكون نقلة نوعية ونقطة تحول تصب في مصلحة تطور التربية البدنية والرياضة المدرسية، كما أنه سيشكل فرصة لحل المشكلات الرياضية الجامعية، وذلك من خلال العمل المشترك، وبالتنسيق مع الجهات المعنية بهذا الجانب.

وعلى هامش المؤتمر التقى وزير التربية الدكتور دارم طباع رؤساء: المكتب



والعمل مع الجهات الشريكة لخدمة الرياضة السورية.

وشددت رئيس الاتحاد الوطني لطلبة سورية على أهمية الرياضة والصحة البدنية لتكون جزءاً من حياة الطفل، وتستمر معه خلال مسيرة حياته، وتكون جزءاً من ثقافته.

ودعا رئيس اتحاد شبيبة الثورة إلى التوسع في مناهج الكليات والمعاهد الرياضية لخدمة المشروع التشاركي، ووجوب الاطلاع على تجارب الدول الرائدة في مجال الرياضة.

التنفيذي لنقابة المعلمين وحيد زعل، ومنظمة طلائع البعث الدكتور عزت عربي كاتبي، والاتحاد الرياضي العام فراس معل، واتحاد شبيبة الثورة علي عباس، والاتحاد الوطني لطلبة سورية دارين سليمان، وتمخض اللقاء عن تشكيل فريق عمل مركزي بين وزارتي التربية والتعليم العالي والبحث العلمي، والمنظمات الشعبية لتطوير الرياضة المدرسية، حيث دعا وزير التربية إلى إيجاد طرائق لدعم معلم التربية الرياضية واستقطابه، وتنظيم العمل للبدء بالأنشطة الرياضية من المدارس والوصول إلى مستوى الجمهورية، ووضع آلية للتنظيم بدءاً من تشكيل فريق عمل مركزي ثم لجان للألعاب الجماعية، ومتابعة تقييم العملية التعليمية من خلال المعارف والنشاطات البدنية، وأهمية الإعلام، والتركيز على الإبداع الفردي، وإعادة النظر في المناهج لتتضمن التعريف بالألعاب جميعها من خلال فرق عمل، والتركيز على التشاركية المجتمعية.

بدوره أشار رئيس منظمة طلائع البعث إلى أهمية البدء بالألعاب تكون نواة للألعاب الجماعية، والتركيز عليها كإطلاقة لباقى الألعاب، والعمل على اكتشاف المواهب.

من جهته رئيس الاتحاد الرياضي العام نوّه بأهمية مؤتمر تطوير الرياضة المدرسية والجامعية كونه يعزز التشاركية في العمل مع التربية التي هي أساس في تطوير الرياضة المدرسية، مبدياً استعداد الاتحاد لتفعيل البطولات المدرسية،

## دورة لتأهيل حكام ومدربي الريشة الطائرة في حماة

حماة- منير الأحمد

عام. وبين محمود أن برنامج الدورة التي تستمر أربعة أيام يتضمن محاضرات بقانون "السكر"، ومهام الحكم وأجابه، وكيفية قيادة المباراة من قبل حكم رئيسي أو حكم إرسال أو حكم خط، مشيراً إلى أن الدورة حتى الآن ناجحة بكل المقاييس، وهناك تجاوب كبير من قبل الدارسين الذين قدم أغلبهم من كلية التربية الرياضية والمعهد الرياضي.

وعن نشاطات الاتحاد المقبلة أضاف أمين السر: لدينا خطة طموحة هذا العام تتضمن بطولة تحت ١٧ و١٩ عاماً بفئتي الرجال والسيدات ستقام في بداية الشهر المقبل بصالة الشرطة في دمشق، وحالياً هناك معسكر تدريبي لمنتخب فئتي تحت ١٥ و١٧ عاماً استعداداً للمشاركة في بطولة غرب آسيا التي ستقام في البحرين خلال شهر تشرين الثاني المقبل.

أقام اتحاد الريشة الطائرة، بالتعاون مع اللجنة التنفيذية للاتحاد الرياضي في حماة، دورة تأهيل حكام ومدربين جدد، بالإضافة إلى دورة "شتل تايم"، وذلك بمشاركة حوالي ٥٠ دارساً ودارسة.

أمين سر اتحاد اللعبة إياد محمود أكد لـ "البعث" أهمية هذه الدورات لرياضة حماة وكوارها كونها تهدف إلى توسيع قاعدة اللعبة، وزيادة عدد مدربيها وحكامها، ما سيؤدي إلى سرعة انتشارها بشكل كبير في الأندية، وهذا بمجمله ينعكس إيجابياً على ازدياد عدد اللاعبين، كما يساهم برفع المحافظة بحكام مميزين ليتم الاعتماد عليهم في قيادة بطولات المحافظة والجمهورية، فضلاً عن أن زيادة عدد المدربين سيساعد في تطوير مستوى اللعبة بشكل



## كرتنا تواصل طريق التقليد الأعمى والبناء المهزوز

عليه الزمن وشرب، ولو أنه اعتمد على مواهبه الشابة فلن يحقق أسوأ ما حققه الفريق اليوم ببذل ثلاث نقاط فقط من أصل ١٢ نقطة ممكنة، دون أن يكسب أي انتصار في الدوري حتى الآن.

وإذا انتقلنا إلى ناد كبير بحجم نادي الوحدة وجدناه بات خالياً من المواهب والخامات، والدليل على ذلك نتائج شغباه بالدوري الممتاز، وقد نجا من الهبوط في الموسم الماضي، وهذا الموسم ليس بأفضل من سابقه، أما بقية الفئات فنتائجها متواضعة في بطولات دمشق.

الحديث هنا فقط عن الأندية الكبيرة التي تملك المال والمنشآت والخبرات، فما بالك بالحديث عن بقية الأندية، لذلك فإن الحل عند اتحاد كرة القدم ليجبر الأندية على الرجوع بالمواهب والشباب عبر قرارات ملزمة من أجل كرتنا التي باتت تحتاج فعلاً وقولاً إلى دماء شابة بعد أن عجزت وترهلت.

وكرتنا للأسف لا تعي هذه المعايير، ولا ترى ما تشتغل عليه الأندية في كرة القدم عبر فريق رديف يلعب بالدرجات الدنيا، وفريق شباب يلقي كل العناية والاهتمام.

وإذا ما عكسنا هذه الحالة على ملاعبنا فإننا نجد القلة القليلة من أندية التي تعني بالمواهب الشابة وتهتم بها كفريق تشرين وحطين والاتحاد، وما هو مدافع الاتحاد الشباب علي الرينة يحظى برضى المدرب نزار محروس فيختره لمنتخب الأول وهو ابن ١٦ ربيعاً، وقبله أثبت محمد ربحانية جدارته مع المنتخب، ومن تشرين نجد كامل حميشة، وعلي بشماني، ومحمد مالطا أخذوا مواقعهم مع المنتخبات الوطنية وياتوا مطلوبين للدوريات العربية، والقائمة هنا تطول.

الملاحظات التي نسجلها على أنديةنا تتمثل بعدم العناية بهذه المواهب، والخوف من الرجوع بها في الدوري، وعلى سبيل المثال فإن نادي الاتحاد الذي يعج بالمواهب تعاقب هذا الموسم مع أكثر من عشرة لاعبين، بعضهم من كبار السن، وبعضهم أكل

ناصر النجار

في استراحة المحارب مع توقف الدوري الكروي الممتاز نراقب عن كثب الدوريات الأوروبية، ونحاول استخلاص العبر والفوائد منها لعل كرتنا تجد ما ينقصها من هذه البطولات العالمية على صعيد الفكر والإدارة على أقل تقدير، ونحن للأسف لا نقلد هذه الدوريات إلا بموضوع المال الاحترافي عبر الشراء فقط دون أن يكون هناك فكر كروي يتابع الاحتراف الحقيقي على أصوله.

ومن يتابع الفرق الكبيرة يجد أنها ترصد مئات الملايين من العملة الصعبة في سبيل خطف نجم من هنا، واسم لامع من هناك، ومع هذا فإن هذه الأندية تعمل على البناء ورعاية المواهب ربما أكثر من سعيها للتعاقد مع نجم جاهز، والأمثلة هنا كثيرة، وليكن مثالنا الحي برشلونة الذي يمر بمرحلة من اللاتوازن، فإننا نجد أن الفريق بات مملوءاً باللاعبين الشباب من الأعمار الصغيرة في إعادة صياغة مجد برشلونة من جديد،



## مواجهات بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الإسرائيلي في جنين والخليل

العسكرية أكد أن "عناصر الأجهزة الأمنية الذين شاركوا في الجريمة، اعتدوا بالضرب على نزار بالعتلة خلال نومه في الفراش، وهذا ما ذكرناه منذ البداية، نزار لم يكن يعلم ما يحدث ولم يقاوم أحداً".

وأضاف: "وفقاً لللائحة للاتهام، عندما قالت العناصر لقائد المجموعة: "بكفي؟" طلب منهم الاستمرار بضرب نزار، وهذا يؤكد أنه كان لديهم قصد باستمرار ضرب نزار، ما أدى إلى وفاته".

وتابع: "طلب من أفراد المجموعة نقل نزار إلى المستشفى، عند وصوله إلى الجهاز المعني إلا أن العناصر لم تنقله للعلاج، بمعنى أن لديهم إصراراً على وفاته، وقد وصل إلى المستشفى ميتاً، دون أن تتخذ المجموعة الإجراءات التي يقرها القانون والأخلاق والعرف بنقل من يحتاج للعلاج إلى المستشفى، وهذا أمر في غاية الخطورة وتم تثبيته اليوم".

وأشار المحامي إلى أن تأجيل المحاكمة (إلى ٤ تشرين الأول) جاء بعد طلب النيابة العسكرية لتقديم بياناتها، وما حدث في جلسة اليوم، وتمت تلاوة التهمة والوقائع من ممثل النيابة، وقررت المحكمة السير بإجراءات محاكمة علنية حتى اتخاذ القرار النهائي.

وبدأت السلطة الفلسطينية أمس الاثنين محاكمة ١٤ عنصراً من الأجهزة الأمنية الفلسطينية بتهمة المشاركة في مقتل نزار بنات بمنزله في مدينة الخليل في ٢٤ حزيران الماضي.

وأوضحت هيئة شؤون الأسرى والمحررين في بيان لها اليوم، أن الأسرى هم كاييد الفسفوس المضرب عن الطعام منذ ٧٦ يوماً ومقداد القواسمة منذ ٦٩ يوماً وعلاء الأعرج منذ ٥١ يوماً وهشام أبو هوش منذ ٤٢ يوماً ورايق بشارات منذ ٣٨ يوماً وشادي أبو عكر منذ ٣٥ يوماً وحسن شوكة منذ تسعة أيام.

وأشارت الهيئة إلى أن الأسرى يواجهون ظروفًا صحية تزداد خطورة يوماً بعد يوم بسبب نقص كمية الأملاح والسوائل وسط الإهمال الصحي المتعمد في معتقلات الاحتلال.

في الأثناء، شارك عشرات الفلسطينيين في مدينة البيرة بالضفة الغربية بوقفة تضامنية اليوم دعماً للأسرى في معتقلات الاحتلال الإسرائيلي وخاصة المضربين عن الطعام.

ورفع المشاركون في الوقفة التي نظمتها مؤسسات الأسرى والقوى الوطنية الفلسطينية أمام مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر في المدينة العلم الفلسطيني وصور الأسرى المضربين عن الطعام ورددوا هتافات تطالب المجتمع الدولي بضرورة التحرك الفوري للإفراج عنهم ووقف انتهاكات الاحتلال المستمرة بحق الأسرى.

وفي شأن آخر، كشف المحامي غاندي أمين، عن تفاصيل خطيرة في قضية مقتل الناشط الفلسطيني نزار بنات، كشفت عنها النيابة العسكرية خلال جلسة محاكمة المتهمين بالجريمة في رام الله اليوم الثلاثاء. وقال المحامي في تصريحات صحفية: إن ممثل النيابة



جنوب جنين وأطلقت الرصاص وقنابل الغاز السام على الفلسطينيين ما أدى إلى إصابة اثنين منهم بجروح. كذلك أصيب فلسطيني في اعتداء مستوطنين إسرائيليين عليه في مسافر يطا جنوب مدينة الخليل. وأفاد منسق لجنة الحماية والسمود في مسافر يطا فؤاد العمور بأن مستوطنين اقتحموا قرية لصيفر بمسافر يطا واعتدوا على شاب أثناء عمله في أرضه ما أدى إلى إصابته بجروح.

في غضون ذلك، يواصل سبعة أسرى فلسطينيين إضرابهم عن الطعام احتجاجاً على جرائم الاحتلال الإسرائيلي المتواصلة بحق الأسرى.

جدد المستوطنون الإسرائيليون اليوم اقتحام المسجد الأقصى بحماية قوات الاحتلال التي اعتقلت شاباً فلسطينياً في باحاته.

وذكرت وسائل إعلام فلسطينية أن مجموعات من المستوطنين اقتحمت الأقصى من جهة باب المغاربة ونفذت جولات استفزازية في باحاته بحراسة مشددة من قوات الاحتلال التي اعتدت على شاب في باحات الأقصى ومنعته من الصلاة واعتقلته.

وفي الضفة الغربية، أصيب فلسطينيان اليوم برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال اقتحامها جنوب مدينة جنين بالضفة الغربية، حيث اقتحمت بلدة قباطية

## الصين: اتفاقية AUKUS الأمنية تهدد السلام الإقليمي

- بإمكانها التحليق لـ ٢٠ ساعة على ارتفاع ٥٠٠٠٠ قدم.

- تعمل بمحركين توربينيين.

- تعمل على حمل رادار إنذار مبكر وصواريخ جو-أرض وأسلحة أخرى.

هذا ويعتزم برنامج الفضاء الصيني الكشف عن صاروخ لرحلة فضائية مأهولة قادر على حمل ٢٥ طناً إلى مدار حول القمر في معرض الصين الدولي الثالث عشر للطيران والفضاء، الذي يستمر حتى يوم الأحد، والذي جرى تأجيله عام ٢٠٢٠ بسبب جائحة كورونا، وفق صحيفة "غلوبال تايمز" الرسمية.

وتجميد أصول على خمسة نواب واثنين من زملائهم اتهمتهم بنشر الأكاذيب عن البلاد، وذلك رداً على قرار المملكة المتحدة بفرض عقوبات على مسؤولين صينيين بسبب انتهاكات حقوق الإنسان في إقليم شينجيانغ.

إلى ذلك، كشفت شركة "الأكاديمية الصينية لعلوم الفضاء" أن الطائرة العسكرية المسيرة "سي إتش-٦" ستكون ضمن الطائرات والأسلحة الأخرى التي تعرض للمرة الأولى بافتتاح أضخم معرض جوي، اليوم الثلاثاء. وأعلنت الشركة المصنعة (الأكاديمية الصينية لعلوم الفضاء)، التابعة لشركة (الصين للعلوم والتقنيات الجيوفضائية)، أن "سي إتش-٦" تمتاز بالصفات الآتية:

على إعادة بناء العلاقات مع بلاده على أساس الاحترام المتبادل.

واعتبر السفير الصيني أن "المساومات الخارجية لاحتواء الصين ستقتل دائماً، لذا يتعين على بريطانيا العمل على إعادة بناء العلاقات مع ثاني أكبر اقتصاد في العالم على أساس الاحترام المتبادل"، مشدداً على أن "الانتكاسات في العلاقات بين المملكة المتحدة والصين لا تخدم مصالح شعبي البلدين".

وأكد أن الصين "لا تمثل تهديداً لأي بلد وأن الآن هو وقت تصحيح العلاقات بين الجانبين".

يذكر أن الصين فرضت في مارس الماضي حظر سفر

قال وزير الخارجية الصيني وعضو مجلس الدولة وانغ يي، إن اتفاقية AUKUS بين الولايات المتحدة وبريطانيا وأستراليا تشكل خطراً خفياً على السلام والاستقرار الإقليمي والنظام الدولي.

وذكرت وزارة الخارجية الصينية في بيان صحفي، أن وانغ أدلى بهذه التصريحات أثناء مشاركته في رئاسة الجولة الأخيرة من الحوار الاستراتيجي رفيع المستوى بين الصين والاتحاد الأوروبي إلى جانب منسق الشؤون الخارجية بالاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل.

في سياق متصل، قال سفير الصين في لندن، تشنغ تسيفوانغ، اليوم الثلاثاء، إنه يتعين على بريطانيا العمل

## باتروشييف: الهجمات الإلكترونية خلال انتخابات الدوما شنت من واشنطن

وأضاف بيسكوف للصحفيين رداً على سؤال هل تستطيع أوكرانيا استئناف شراء الغاز الروسي إذا احتاجت لذلك: "بالطبع، لم يرفض أحد ذلك، علاوة على ذلك، أعرب ممثلو شركة غازبروم عن الاستعداد لمناقشة هذا الأمر مرات عديدة، وأكد أيضاً ممثلو الجانب الروسي على ذلك".

وتابع بيسكوف القول: "تحدث الرئيس بوتين عن استعداد روسيا لمواصلة ترانزيت الغاز عبر أوكرانيا بعد عام ٢٠٢٤، إذا كانت الشروط مناسبة ومقبولة اقتصادياً".

ويوم الاثنين وقعت هناريا وشركة "غازبروم"، عقداً جديداً، تضمن توريد إلى هنغاريا ٥,٤ مليار متر مكعب من الغاز سنوياً على مدى الـ ١٥ عاماً القادمة. بما في ذلك ٣,٥ مليار متر مكعب من الغاز ستضخ عبر صربيا ومليار متر مكعب عبر النمسا.

من جهة أخرى، أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أهمية "أن تدفع قضايا تغير المناخ وحماية البيئة المجتمع الدولي لتوحيد الصفوف لا للانقسامات".

ونقلت وكالة "تاس" عن لافروف قوله خلال اجتماع في الخارجية الروسية اليوم الثلاثاء: "سنكافح من أجل ذلك، دون أن نسمح بالخطوات أحادية الجانب التي لا تأخذ في الاعتبار مصالح الدول الأخرى".

وذكر لافروف أن العديد من الدول ملتزمة بتطوير الحوار مع روسيا حول قضايا حماية البيئة، مشدداً على أن "التعاون في هذا المجال يجب أن يكون قابلاً للتنبؤ به وشفافاً".

وفي حزيران، جرت مكالمة هاتفية بين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والمبعوث الخاص للرئيس الأمريكي للشؤون المناخية جون كيري، تبادل خلالها وجهات النظر حول آفاق التعاون البيئي الثنائي في منطقة القطب الشمالي.

إعلام تابعة لها تنشر مزاعم لا أساس لها عن انتهاكات للحقوق الديمقراطية في روسيا.

وكان المراقبون الذين حضروا الانتخابات الروسية بمن فيهم مراقبون من الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا ومنظمة معاهدة الأمن الجماعي أجمعوا على أن هذه الانتخابات جرت وفق المعايير الديمقراطية والقوانين الدولية.

في الأثناء، أعلنت الداخلية الروسية عن احتجاز المبرمج والهاكر الروسي أليكسي بوركوف المدان من القضاء الأمريكي والمتهم في روسيا بارتكاب جرائم سيبرانية، بعد ترحيله من الولايات المتحدة إلى روسيا. وقالت المتحدثة باسم الداخلية الروسية إيرينا فولك في بيان لها اليوم الثلاثاء: "احتجز عناصر من الشرطة الروسية والمكتب المركزي الوطني للإنتربول في مطار شيريميتيفو المواطن الروسي أليكسي بوركوف الذي تم ترحيله من الولايات المتحدة".

وأشارت إلى أن بوركوف "متهم بالتورط في تصنيع وبيع البطاقات المصرفية المزيفة والاتجار بالبيانات السرية لربائز المؤسسات المالية".

وأوضحت المتحدثة أن ارتكاب بوركوف الأعمال المخالفة للقانون تعود للفترة ما بين عامي ٢٠٠٨ و٢٠١٥. وفي عام ٢٠١٧ اتهم بوركوف غيابياً بموجب مواد تتعلق بالسرقة والحصول بطريقة غير قانونية على معلومات تعتبر أسراراً تجارية أو ضريبية أو مصرفية، والتداول غير القانوني لوسائل الدفع، وإنتاج برمجيات خبيثة وتوزيعها، وتم إدراجها في قائمة الإنتربول للمطلوبين.

وقالت فولك إن "الجانب الأمريكي قرر مؤخراً ترحيل بوركوف، واليوم، فور وصوله من نيويورك إلى موسكو، قامت الشرطة الروسية باحتجازه". إلى ذلك، قال المتحدث باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف، إن روسيا أعربت مراراً عن استعدادها لمناقشة استمرار شراء أوكرانيا للغاز بشكل مباشر.



أكد سكرتير مجلس الأمن الروسي نيقولاي باتروشييف تنامي الهجمات السيبرانية على الأنظمة المعلوماتية والبنى التحتية الرقمية الحيوية في روسيا مبيناً أن الهجمات الأخيرة المتزامنة مع انتخابات مجلس الدوما شنت من الولايات المتحدة الأمريكية.

ونقلت وكالة نوفوستي عن باتروشييف قوله للصحفيين اليوم: إن "روسيا شهدت في فترة انتخابات مجلس النواب الدوما تنامياً ملحوظاً في استهداف الأنظمة المعلوماتية للدولة والبنى التحتية الرقمية الحيوية" مضيفاً: "إن الأجهزة الروسية المعنية سجلت هجمات سيبرانية شنت من أراضي الولايات المتحدة ضد خوادم لجنة الانتخابات المركزية خلال أيام التصويت التي دامت ثلاثة أيام من الـ ١٧ إلى الـ ١٩ من أيلول".

ولفت باتروشييف إلى أن وزارة الخارجية الأمريكية أعربت قبل التصويت وبشكل علني عن شكوكها في نزاهة الاقتراع في روسيا فيما كانت وسائل



## خطيب زادة: لن نتحمل تواجد الكيان الصهيوني قرب حدودنا

أكدت وزارة الخارجية الإيرانية أن طهران لن تتحمل تواجد الكيان الصهيوني قرب حدودها حتى لو كان استعراضياً مشيرة إلى أن المناورات التي أجريت من قبل القوات الإيرانية في مناطق شمال غرب البلاد قضية سيادية وتجري من أجل استقرار وأمن المنطقة كلها.

وفي رد على التصريحات الأخيرة للرئيس الأذربيجاني إلهام علييف قال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية سعيد خطيب زادة أن "إطلاق التصريحات بهذا الأسلوب يدعو للاستغراب في ظل وجود علاقات طيبة ومينية على الاحترام بين البلدين" موضحاً أن "الجمهورية الإسلامية الإيرانية أعلنت على السدوم معارضتها لأي احتلال للأراضي وأكدت على ضرورة احترام وحدة أراضي الدول والحدود الدولية المعترف بها كما أن التزام حسن الجوار يعد من أهم القضايا التي من المتوقع الاهتمام بها من قبل جميع الجيران".

وحول المناورات التي أجريت من قبل إيران في مناطق شمال غرب البلاد قال خطيب زادة إن "هذه قضية سيادية وتجري من أجل استقرار وأمن المنطقة كلها" مضيفاً "بطبيعة الحال فمن الواضح أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية لن تتحمل تواجد الكيان الصهيوني ولا استعراضياً بالقرب من حدودها وستقوم بتنفيذ أي إجراء تراه لازماً لأمنها القومي".

وكان الرئيس الأذربيجاني إلهام علييف أثار تساؤلات حول المناورات الإيرانية شمال غرب إيران وقال "السؤال بالنسبة لنا هو لماذا تجري مثل هذه التدريبات الآن وعلى



حدودنا" كما وجه اتهامات ضد إيران بإرسال شاحنات إيرانية إلى منطقة كاراباخ المتنازع عليها مع أرمينيا.

في سياق متصل، أكد مندوب إيران لدى منظمة الأمم المتحدة مجيد تخت روانجي أن خطابات مسؤولي الكيان الإسرائيلي حول إيران مليئة بالكاذب والتهم الباطلة.

وكتب تخت روانجي في تغريدة له على تويتر تعليقاً على خطاب رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي نفتالي بينت في اجتماع الدورة السادسة والسبعين للجمعية العامة لمنظمة الأمم المتحدة في نيويورك: لقد بلغ التخويف من إيران

## أمريكا وترامب وحرب الجيوب الحمراء والزرقاء

يبدو ارتدادات أحداث السادس من كانون الثاني أمام أبواب الكونغرس الأمريكي وما تلاها من اقتحام المبنى وتعطيل جلسة المصادقة على فوز الرئيس جو بايدن، ما يزال صدها يتردد بقوة داخل أزوقة السياسة الأمريكية ولاسيما فيما يتعلق بالرئيس السابق دونالد ترامب ومشاريه في السيطرة أولاً على الحزب الجمهوري وتالياً الترشح لانتخابات ٢٠٢٤ الرئاسية، مخططات باتت تشكل عامل مهدد لاستقرار الأمريكي برمه وتدفع نحو رسم سيناريوهات مختلفة، ولعل ما ذكره الكاتب الأمريكي روبرت كاغان في صحيفة واشنطن بوست تحت عنوان "أزمنا الدستورية واقعة بالفعل" ما يؤكد هذه الهواجس ويدفع باتجاه تنبؤ الأسوأ في ظل وجود إدارة ديمقراطية في البيت الأبيض (بايدن- هاريس) ضعيفة وغير قادرة على التأثير في الشارع الأمريكي فالرئيس ينسى ويسهو وأحياناً ينم في اجتماعاته مما دفع أعضاء في الكونغرس محسوبين على ترامب لتقديم عريضة لعزله لعدم قدرته على القيام بواجباته الدستورية، في حين يبدو أن نائبة الرئيس كاميليا هاريس بعيدة كل البعد عن الشخصيات التي شغلت المنصب في الفترات الماضية سواء مايك بنس أو ديك تشيني أو حتى آل غور وبايدن نفسه خلال فترة قيادة أوباما.

كاغان يضيف "تتجه الولايات المتحدة إلى أكبر أزمة سياسية ودستورية منذ الحرب الأهلية، مع وجود مؤشرات وفرص غير قليلة لأن تشهد السنوات الثلاث إلى الأربع المقبلة حوادث عنف جماعي، وانهيار السلطة الفيدرالية، وتقسيم البلاد إلى جيوب حمراء وزرقاء متحاربة". وفي هذا السياق يمكن الاستعانة بإحصاءات مكتب التحقيقات الفدرالي "إف بي أي" (FBI) الرسمية الصادرة أمس الاثنين والتي قفز فيها عدد جرائم القتل في الولايات المتحدة بنحو ٢٠٪ في عام ٢٠٢٠ مقارنة بالعام السابق، في زيادة تاريخية منذ البدء في الاحتفاظ بالسجلات وبيانات الجرائم على المستوى القومي منذ بداية ستينيات القرن الماضي.

إن نحن أمام واقع أمريكي متغير بسرعة وقد لا يمكن لأحد تصور ما سيحدث خلال السنوات والأشهر الباقية من عمر إدارة بايدن، والتي من إحدى مؤشرات توقع خسارة تاريخية للديمقراطيين في انتخابات التجديد النصفي لم يسبق أن تم تسجيلها منذ الستينات من القرن الماضي. إضافة إلى تعاظم دور ترامب بطريقة غير مسبوقه فترامب اليوم وفق كاغان "يحقّق تقدماً كبيراً في استطلاعات الرأي، ويعمل على تأسيس حملة ضخمة للتصدي لأي حرب مستقبلية ضده".

وبالتالي سيصبح مسيطر بالكامل على الحزب الجمهوري لأول مرة في الولايات المتحدة الأمريكية سيصبح شخصية لها مواصفات القيادة الوطنية (على طريقة هتلر) والتي تتجاوز الحزب الجمهوري ما يعني أنه سيفوز في انتخابات الرئاسة في العام ٢٠٢٤ حتى ولو بالقوة والتزوير.

إن الولايات المتحدة الأمريكية وفق كاغان تعيش في أزمة دستورية، قد لا يتم تدمير الديمقراطية حتى تشرين الثاني ٢٠٢٤، لكن الخطوات الحاسمة في هذا الاتجاه تحدث الآن، وهذا يفتح الباب على مصراعيه ما مصير السياسات الأمريكية حول العالم، ماذا سيحل بها، وماذا عن العالم ما بعد أمريكا، ومن سيقود العالم، هل سيكون ترامب حينها على تطبيق شعاره "أمريكا أولاً" والحلفاء ينسحبون الواحد تلو الآخر من التحالف معها.. لننتظر ونرى.

سنان حسن

## البنّاغون؛ "طالبان" لا تزال منظمة إرهابية على علاقة بتنظيم القاعدة

بمجلسي الشيوخ والنواب، إلى وزير الخارجية أنتوني بلينكن ووزير الدفاع لويد أوستن أمس الاثنين.

وقال المشرعون الجمهوريون في رسالتهم: "شعرنا بقلق بالغ عندما علمنا من التقارير الصحفية بأن إدارتك تجري مناقشات مع روسيا لتأمين الوصول إلى المنشآت العسكرية الروسية في دول آسيا الوسطى وربما الانخراط في شكل من أشكال التعاون العسكري بشأن مكافحة الإرهاب مع الروس". واعتبر أصحاب الرسالة أن "دعوة روسيا إلى المناقشات لن تساعد في تحقيق أهداف الولايات المتحدة الحيوية في مجال مكافحة الإرهاب، كما أنها ليست الطريق إلى العلاقة "المستقرة قابلة للتنبؤ بها" مع روسيا والتي تدعي إدارة بايدن أنها تريدها".

وحسب الرسالة، فإن "أي محاولة للتنسيق بشأن الوصول إلى القواعد العسكرية أو العمليات مع روسيا تخاطر بانتهاك الحظر القانوني على التعاون العسكري الأمريكي الروسي".

وتابعت الرسالة: "كما أكدت الولايات المتحدة وحلفاؤها في الناتو مرارا منذ الغزو الروسي لأوكرانيا عام ٢٠١٤، فإنه إلى أن تثبت روسيا امتثالها للقانون الدولي والتزاماتها ومسؤولياتها الدولية، لا يمكن العودة إلى العمل كالمعتاد معها".

تأتي هذه الرسالة بعد أن ذكرت صحيفة "وول ستريت جورنال" أن موضوع التنسيق بشأن آسيا الوسطى تطرق إليه الاجتماع الذي عقده رئيس هيئة الأركان المشتركة الأمريكية الجنرال مارك ميلي ورئيس الأركان الروسية فاليري إيراسيموف الأسبوع الماضي، دون أن يقدم غيراسيموف أي وعود بهذا الشأن، حسب الصحيفة.

وطالب المشرعون في رسالتهم بـ "إفادة فورية" حول "أي مفاوضات أو اتفاقيات أو ترتيبات أو مقترحات أو تنسيق آخر بشأن مكافحة الإرهاب في جنوب آسيا وآسيا الوسطى تنخرط فيها إدارة بايدن والحكومة والجيش الروسيين"، إضافة إلى تقديم معلومات حول مجريات لقاء ميلي وغيراسيموف.

وفي وقت سابق، أكد نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريباكوف أن الأحداث الأخيرة في أفغانستان بعد استيلاء حركة "طالبان" على السلطة هناك، لم تغير رأي موسكو أن أي شكل من أشكال الوجود العسكري الأمريكي في آسيا الوسطى يتعارض مع مصالحها ولا يساهم في أمن المنطقة.



إلى عدم التخلي عن اعتبار حركة طالبان التي أعادت سيطرتها على أفغانستان، لا تزال منظمة إرهابية.

وقال رئيس هيئة الأركان المشتركة الأمريكية الجنرال مارك ميلي أثناء في اجتماع لجنة مجلس الشيوخ اليوم الثلاثاء: "دعونا نذكر أن طالبان كانت ولا تزال منظمة إرهابية وأنهم لم يقطعوا علاقاتهم مع تنظيم القاعدة".

ولم يستبعد أن ينجح الإرهابيون في استعادة إمكانيتهم على تنظيم الهجمات من أراضي أفغانستان.

وقال ميلي إنه حذر وأخيراً عام ٢٠٢٠ من أن الانسحاب السريع من أفغانستان دون تلبية شروط محددة، يهدد بفقدان المكاسب التي تم تحقيقها في هذا البلد، ومن شأنه أن يعجل انهيار الجيش الأفغاني والحكومة في كابل، مما يؤدي إلى سيطرة طالبان أو نشوب حرب أهلية في البلاد.

وأضاف ميلي: "كان ذلك قبل عام، ولا أزال متمسكاً بتقييمي هذا".

إلى ذلك، طالب عدد من الجمهوريين بالكونغرس الأمريكي إدارة الرئيس جو بايدن بتقديم توضيحات حول التقارير التي تحدثت عن اتصالاتها مع موسكو من أجل تأمين الوصول إلى المنشآت العسكرية بآسيا الوسطى.

جاء ذلك في رسالة بعثها السيناتوران جيم إنهوف وجيم ريش والنائبان مايكل ماكل ومايك روجرز، الأعضاء الجمهوريون في لجنتي القوات المسلحة والعلاقات الدولية

دافع وزير الدفاع الأمريكي لويد أوستن عن سير عملية الإجلاء التي نفذتها القوات الأمريكية من مطار كابل، ولفت إلى أن اليومين الأولين كانا صعبين للغاية، قبل استتباب الوضع في المطار.

وفي أول إفادة أمام لجنة القوات المسلحة بمجلس الشيوخ حول الانسحاب الأمريكي من أفغانستان، شكك أوستن في القرارات المتخذة على مدار ٢٠ عاماً من الحرب الأمريكية في أفغانستان. وقال: "بالنظر إلى الماضي، ربما تكون الحكومة الأمريكية قد وضعت الكثير من الثقة في قدرتها على بناء حكومة أفغانية قابلة للحياة... ساعدنا في بناء دولة، لكننا لم نتمكن من تأسيس أمة".

وأضاف: "حقيقة أن الجيش الأفغاني الذي دربناه نحن وشركاؤنا قد انهزم، فاجأتنا جميعاً، معترفاً بأوجه القصور في الجسر الجوي من مطار حامد كرزاي الدولي الذي أطلق في ١٤ أغسطس.

وتابع: "الجسر الجوي كان إنجازاً تاريخياً أدى إلى إجلاء ١٢٤ ألف شخص من حكم طالبان.. اليومان الأولان كانا صعبين.. شاهدنا جميعاً بقلق صور الأفغان وهم يندفعون باتجاه المدرج وطائراتنا ومشاهد الارتباك خارج المطار. لكن في غضون ٤٨ ساعة، أعادت قواتنا النظام وبدأت العملية تتوسع".

في الأثناء، دعا مسؤول رفيع المستوى في البنّاغون



## هكذا صورة الكيان المغتصب



محمد نادر العمري

بعد عدوان حزيران ١٩٦٧، تشكلت لدى القيادات السياسية والعسكرية الصهيونية مقاربة مفادها أن على الكيان الإسرائيلي اللجوء لخطط بديلة لتحقيق أهدافهم الاعتدائية، وهذا السياق تبلور بشكل واضح في فترة التسعينات بعد فشل عمليتي "تصفية الحساب" و"عناقيد الغضب"، عامي ١٩٩٣ و١٩٩٦ على التوالي، حسب التسمية الإسرائيلية. وزاد اللجوء لهذا السلوك التكتيكي بعد إجبار جيش الاحتلال الصهيوني على الخروج المذل من الجنوب اللبناني في أيار ٢٠٠٠، نتيجة الضربات الموجعة للمقاومة، قبل أن ينسحب بصورة مذلّة مرة أخرى من غزة عام ٢٠٠٥.

لقد جرت محاولة الالتفاف على الفشل المرّوع للكيان الصهيوني في كلا العدوانين بالبحث عن خطط بديلة، والمصارعة لطرح مشاريع ما سُمّي بالخط الأزرق مع لبنان ومحاولة خلق حالة توتر مع سورية عبر ادعاء ملكية مزارع شبعا لسورية وليس للبنان في محاولة صهيونية واضحة لإيقاف فعل ونشاط المقاومة وتنفيذ حاجة بقائها وتسليم سلاحها للجيش اللبناني.

ولخدمة ذلك سارعت القوى اللبنانية الحليفة لتل أبيب في لبنان لممارسة الضغط السياسي والاجتماعي على المقاومة عبر ما سُمّي بطاولة الحوار.

وفيما يتعلق بالانسحاب من غزة، حاول حينها رئيس الوزراء أريئيل شارون طرح مبادرة ارتبطت باسمه تضمنت فرض حصار على القطاع من قبل الكيان، وتفعيل التعاون الأمني مع السلطة في محاولة لإحداث صراع وانقسام داخلي فلسطيني.

وهذا النوع من التكتيك تمّ توظيفه في التعامل مع الملف النووي للجمهورية الإسلامية الإيرانية، ومن خلفه برامجها الصاروخية الدفاعية التي باتت تشكل حالة رعب بالنسبة لمرتكز الأمن القومي الصهيوني.

وضمن هذا السياق سعى الكيان الصهيوني بالدرجة الأولى لدفع الولايات المتحدة الأمريكية لخوض حرب نياية عنها مع إيران منذ إدارة الرئيس باراك أوباما، وحاولت الوقوف أمام الاتفاق الذي وقع في عام ٢٠١٥ والذي عُرف باتفاق ١+٥، ومع تولي إدارة الرئيس دونالد ترامب للحكم زادت ميول تل أبيب ونخبها العسكرية والسياسية للعدوان لولا ما أظهرته إيران من مقدرات ردعية دفاعية وإمكانات هجومية، لذلك انتقل الكيان الصهيوني لسيناريو آخر من الحروب تمثل فيما عرف بإنشاء ما سُمّي بـ"ناتو" عربي يضمّ أمريكا والكيان الصهيوني وبعض دول الخليج بهدف تكرار حرب الخليج الأولى واستنزاف إيران.

أما المسعى الثاني الذي تبنته تل أبيب فهو محاولة تغيير نظام الحكم من

بالمجمل ما نريد توضيحه أن التفوق العسكري والسياسي والتكنولوجي الذي طالما تغنى به الكيان المغتصب، والذي سعت الحركة الصهيونية لتكريسه على مدى عقود لفرض نفسها في المنطقة ككيان متفوق يفرض شروطه ومشاريعه، لم يعد يجدي. ولجوء حكومات الاحتلال المتعاقبة لحروب الوكالة أو النياية أو غيرها من أنواع الحروب الهادفة للتدمير الداخلي، هو مؤشّر وإقرار بعدم قدرتها على فرض مشاريعها عسكرياً، وهو ما نبيّ إليه الكثير من المفكرين اليهود بالقول: "إن بداية هزائم إسرائيل عسكرياً ولجوئها لحروب سياسية وإعلامية يعبر عن افتقارها لمقومات البقاء والاستمرار".

الداخل عبر دعم جهود المعارضة المصطنعة في الدول الأوروبية، وتحريك الداخل الإيراني عبر تغذية الضخ الإعلامي وتشويه صورة النظام عبر حروب الجيل الرابع، مستغلة تردّي الأوضاع الداخلية نتيجة الحصار الاقتصادي. وهو ما أكده سفير الكيان الصهيوني في الولايات المتحدة "ميخائيل هرتسوغ" عندما سئل في بداية استلامه مهامه في الشهر التاسع من عام ٢٠٢١، عما ستعقله حكومته الاحتلالية من أجل التخلّص من القيادة الإيرانية في ظل توجه إدارة بايدن لإحياء الاتفاق النووي معها فأجاب: "في النهاية سننزل نعمل على إنهاء وجود هذه القيادة في إيران ونغيّر النظام الحاكم هناك بوساطة الداخل الإيراني".

## 21 عاماً على انتفاضة الأقصى . . الفلسطينيون: باقون على أرضنا

أنجن أطفالهن داخل المعتقلات في ظروف قاسية وصعبة مؤكداً أن الاحتلال استخدم كل أشكال التعذيب الجسدي والنفسي بحق الأسرى في سبيل كسر إرادة الصمود والكفاح لدى الشعب الفلسطيني لكنه فشل وتحطمت مخططاته على صخرة دفاع الفلسطينيين عن أرضهم وحقوقهم.

رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان وليد عساف بين أن الاحتلال صعد منذ اندلاع انتفاضة الأقصى عمليات الاستيطان وأقام جدار الفصل العنصري في الضفة بطول ٧٢٨ كم الذي التهم ٢٣ بالمئة من أراضيها وعزل ٧٢ ألف فلسطيني في ٣٦ قرية عن أراضيهم الزراعية إضافة إلى حرمان الفلسطينيين من ٥٠ بئر مياه جوفية توفر سبعة ملايين متر مكعب من المياه تقع ضمن الأراضي التي تم الاستيلاء عليها مشيراً إلى أن الشعب الفلسطيني وفي ذكرى انتفاضة الأقصى يواصل ملحمة الصمود الأسطورية لإحباط مخططات الاحتلال الاستعمارية وهو يرفع شعاراً: باقون على أرضنا ما بقي الزعتر والزيتون.

عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وأصل أبو يوسف لفت إلى أن الانتفاضة جاءت للدفاع عن الأقصى ولتأكيد التمسك بالثوابت الوطنية والحقوق المشروعة وما زال الشعب الفلسطيني يقدم التضحيات من شهداء وجرحى وأسرى في سبيل الحرية والاستقلال وإنهاء الاحتلال مطالباً المجتمع الدولي بالضغط على الاحتلال لوقف الاستيطان وتنفيذ قرارات مجلس الأمن الدولي والأمم المتحدة والمنظمات الدولية ذات الصلة.

عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين مريم أبو دقة بينت أن انتفاضة الأقصى جزء من مسيرة كفاح ونضال الشعب الفلسطيني الطويلة وسيبقى الفلسطينيون يراكمون نضالهم بطرق مختلفة وأشكال مبدعة مؤكدة أنه في ظل عدم اكتراث المجتمع الدولي بجرائم الاحتلال أو محاسبته عليها فإن المقاومة هي السبيل لمواجهة مخططات الاحتلال الرامية للاستيلاء على الأرض الفلسطينية.

عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين طلال أبو ظريقة لفت بدوره إلى أن انتفاضة الأقصى التي استشهد وأصيب فيها عشرات آلاف الفلسطينيين شكلت محطة بارزة في مقاومة الاحتلال مبيّناً أن هناك بوادر انتفاضة جديدة تلوح في الأفق مع تصاعد جرائم الاحتلال وممارساته القمعية والعنصرية بحق الفلسطينيين.



أنحاء العالم وصار رمزاً للانتفاضة الفلسطينية في كل مكان لتخرج لاحقاً مظاهرات مساندة للشعب الفلسطيني في تصديه لقوات الاحتلال ورفضه المساس بمقدساته في معظم العواصم والمدن العربية والإسلامية والغربية شهد بعضها مسيرات مليونية أكدت رفضها جرائم الاحتلال بحق الفلسطينيين.

واحد وعشرون عاماً مرت على اندلاع الانتفاضة وجرائم الاحتلال الإسرائيلي واعتداءاته متواصلة من اغتالات واعتقالات وتصعيد عمليات الاستيطان وهدم المنازل وتهجير الفلسطينيين من أرضهم في محاولة لتحويلها لكن الفلسطينيين يؤكدون صمودهم وثباتهم وتشبّثهم بأرضهم والاستمرار بمقاومة الاحتلال حتى إفضال كل مخططاته الاستعمارية.

رئيس وحدة الدراسات والتوثيق في هيئة شؤون الأسرى عبد الناصر فروانة أشار في تصريح لمراسل سانا إلى أن الاحتلال اعتقل خلال انتفاضة الأقصى نحو ١٢٦ ألف فلسطيني بينهم ١٩ ألف طفل و٢٢٠٠ سيدة بينهم أربع أسيرات

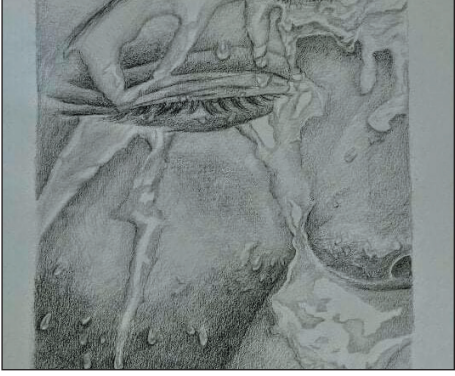
يحيى الفلسطينيون الذكرى الـ ٢١ للانتفاضة الثانية (انتفاضة الأقصى) التي انطلقت شرارتها في مثل هذا اليوم من عام ٢٠٠٠ عقب اقتحام مجرم الحرب الإسرائيلي أريئيل شارون بحماية ألفين من قوات الاحتلال باحات المسجد الأقصى.

الانتفاضة مثلت محطة مهمة في تاريخ نضال الشعب الفلسطيني وصموده على أرضه والدفاع عن مقدساته واستخدم فيها الاحتلال الإسرائيلي كل أنواع الأسلحة ما أسفر عن استشهاد ٤٤١٢ فلسطينياً وإصابة نحو ٥٠ ألفاً بجروح إضافة إلى تدمير آلاف المنشآت والمنازل الفلسطينية.

الانتفاضة امتدت من باحات الأقصى لتشمل كل المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية واستشهد في يومها الثالث ١٢ فلسطينياً وأصيب ٦٢٣ وكان من بين الشهداء الطفل محمد الدرة بعد أن حاصرته نيران الاحتلال الإسرائيلي بين يدي والده وأمام كاميرات التلفزيون فهزت صورته الضمائر الحية في كل



## غيث الخالد مهندس يعشق الرسم



رغم الظروف الصعبة والحرب القاسية التي مررنا بها، إلا أن مواهب أطفالنا أبت إلا أن تستمر وتبقى لتثبت للعالم أجمع أن صغارنا قبل كبارنا مستمرين بالأمل لتحقيق مستقبل يليق بنا، مواهب عدة أنتجتها صغاب أيامنا وغيث الخالد أحدها، فهو عاشق للرسم منذ نعومة أظفاره، وكانت أولى خطواته في الثالثة عشرة من عمره، والخالد واحد من الشبان الذين يرغبون في تحقيق أحلام وطموحات كبيرة بدأت بقوة داخله بسبب انجذابه للرسمات التي يراها وشغفه وحبه للرسم والألوان.

بدأ الخالد محاولات الرسم بداية على الورق العادي واستمر عامين بالرسم البسيط، ولكنه توقف فترة من الزمن لحين انتهائه من تقديم الشهادة الثانوية. يقول في حديثه لـ "البعث" إنه عاد للرسم عندما مر في أحد الأيام من جانب مرسوم موجود في المنطقة التي يعيش فيها، فعادت له ذكرياته بالرسم وقدر العودة، حيث بدأ بتعلم أساسيات البورتريه وعمل على تنمية موهبته في أوقات الفراغ، ويرسم بالبرصا والشم والحبر، وعلى الرغم من دراسته المرحلة الجامعية في هندسة الطاقة الكهربائية إلا أن ذلك لم يمنعه من متابعة شغفه بالرسم، إذ يسعى جاهداً لتطوير نفسه ورسمه ليصبح من الأشخاص اللامعين في هذا المجال.

وعن حبه للألوان قال غيث إنه يحب الألوان كثيراً، واللون المفضل لديه هو الأزرق لأنه لون هادئ كلون السماء والبحر، ويعطي طاقة إيجابية وراحة نفسية عند التأمل بهما.

تلقي غيث الدعم المادي والمعنوي من أهله للاستمرار بتحقيق حلمه، وكان لأصدقائه دور كبير في تشجيعه كثيراً عند انتهائه من كل لوحة يقوم بها مما جعل لديه دافعا أكبر على الرغم من وجود بعض المحيطين به الذين حاولوا إحباطه، وهذا ولد لديه تحدياً ودافعا أكبر وحافزا ليثبت نفسه أمام الجميع.

يقوم الفنان غيث الخالد بتجريب كافة طرق الرسم، وفي رسمته الأخيرة قدم لوحة رسم الماء على الوجه.

**وفاء سلمان**



## أسماء الأسواق الشعبية التراثية القديمة في اللاذقية

**اللاذقية- مروان حويجة**

تشكل الأسواق الشعبية القديمة في اللاذقية جزءاً رئيسياً من تراثها وذاكرتها ومعالمها المعمارية، ولأنها تجمع ما بين العراقة والتراث والنشاط الاجتماعي والمهني فإن هذه الأسواق لا تزال بتشكيلها ونسيجها العمراني وبأسمائها قائمة على مر الزمن دون أن تؤثر فيها العمارة الحديثة وتوسع المدينة.

وأكد لـ "البعث" د. خالد فتاحي -الباحث في شؤون التراث- أن أهمية هذه الأسواق تنبع من كونها ذاكرة المدينة، ولأنها اقترنت بطبيعة كل مهنة وحرفة، لأن هذه الأسواق حملت تسمياتها من الحرفيين المشتغلين فيها ومن المنتجات التي اشتهرت بها أو من شكل تصميمها أو ارتباطها بمهنة لازمتها على مر الزمن، فمثلاً هناك سوق الداية وسوق العنابة، سوق العطارين وسوق الصاغة وسوق الباله وسوق البازار وسوق السمك وسوق الصنف وسوق القزازين والسوق المقيي وغيرها من أسواق قديمة تكتسب علاقة حميمة مع أبناء مدينة اللاذقية وزوارها وترسخت مع الزمن، ولأنها أسواق عريقة فهي تتوضع بمجملها في النسيج العمراني للمدينة القديمة التي تشتهر بهذه الأسواق حتى غدت مع الزمن مقصداً لأبناء اللاذقية ولزائريها.



إن عدداً كبيراً من المحال التجارية كما في السوق المقيي ذي الخمسة أبواب تتميز بتصاميم المحال التراثية القديمة وبنوع حجارتها وشكلها وسقفها المرتفع، ويمكن للزائر والناظر أن يرى أن النسيج العمراني التراثي يتجلى في هذه المواقع: سوق أوغاريت وسوق البازار والسوق المقيي، حيث القباب والقناطر القديمة والعديد من الأبنية التراثية القديمة.

## مشروب الليمون بالزنجبيل لتجنب الأرق

الدافئ من الليمون والزنجبيل من الشعور بالغيثان، خاصة إذا كنت تعاني من غثيان الصباح.

-يقلل من احتقان الأنف: قد يساعد البخار الناتج من مشروب الليمون والزنجبيل الساخن في فتح تجاويف الأنف، وتنظيف الأنف المحتقن، كما أن شربه دافئاً يلطف التهاب الحلق الناتج عن تراكم المخاط من الأنف.

-يخفف من الإمساك: في حالة الإصابة بالإمساك نتيجة للإصابة بالجفاف، فإن تناول كوب دافئ من شاي الليمون والزنجبيل قد يساعد على العلاج بالإمساك.

للحصول علي قسط جيد من النوم.

-يعالج عسر الهضم: إذا كنت من الأشخاص الذين يعانون من مشاكل في الهضم، فعليك تناول مشروب الليمون بالزنجبيل بعد تناولك لوجبة العشاء، فالزنجبيل دوره في التخلص من فضلات المعدة، أما الليمون فيعمل على تحسين حركة الأمعاء في الجسم، ولذا دمجهم معا يهدئ عسر الهضم.

-يخفف من الشعور بالغيثان: الزنجبيل له قدرة على التخفيف من الشعور بالغيثان، ولذا قد يتيك تناول المشروب



هناك العديد من الفوائد الصحية التي يتمتع بها الجسم الذي يتناول مشروب الليمون بالزنجبيل قبل النوم، ومنها: -يقضي علي الأرق: يعد من المشروبات الغنية بالعديد من العناصر الغذائية التي تساهم في حصولك علي التهذبة والاسترخاء، والرغبة في النوم، ولذا عليك تناوله قبل النوم

## طهي الدجاج بتقنية ثلاثية الأبعاد



أما بالنسبة للدجاج المغلف بالبلاستيك، فقد منحه الليزر الأزرق لونا بنياً خفيفاً، لكن الليزر القريب من الأشعة تحت الحمراء كان أكثر فاعلية في تحمير الدجاج من خلال الغلاف، بل تمكن الفريق من تحمير سطح الدجاج المغلف بطريقة تذكرنا بعلامات الشواء.

والمتوسطة للمقارنة، بالإضافة إلى الاستعانة بفرن تسخين تقليدي، واشترى العلماء صدور دجاج نيئة من متجر محلي، ثم هرسوها في معالج طعام للحصول على قوام متجانس، ثم تخلصوا من كل الكتل الدهنية ويزدوا العينات قبل أن يعيدوا تعبئتها في أوعية محقنات ثلاثية الأبعاد لتجنب الانسداد اعتمد جهاز الطهي على استخدام ليزر عالي الطاقة، وجهاز طباعة ثلاثية الأبعاد، ودرع للحماية من الليزر، وصينية قابلة للإزالة لطهي الدجاج المطبوع عليها.

بخصوص النتائج، فإنه مقارنة بالدجاج المطهو بالطريقة التقليدية، احتفظ الدجاج المطهو بالليزر بضعف الرطوبة، وانكماش بمقدار النصف وكانت له النكهة نفسها، ولكن كان لكل نوع ليزر نتائج مختلفة، إذ أثبتت التجارب أن الليزر الأزرق مثالي لطهي الدجاج من الداخل، تحت السطح، بينما كان الليزر بالأشعة تحت الحمراء أفضل على مستوى السطح للتحمير واللون البني.

يحاول مهندسون في جامعة كولومبيا تحويل حلم أن يستطيع الإنسان عندما يعود إلى المنزل بعد يوم طويل أن يضغط ببساطة على بعض الأزرار ليحصل على وجبة ساخنة مطبوخة بتقنية ثلاثية الأبعاد، ومطبوخة بالليزر إلى واقع. المهندسون اكتشفوا طريقة تمكنهم من طباعة وطهي طبقات من الدجاج المهروس في وقت واحد، وفقاً لورقة بحثية حديثة، يدير الباحث المشارك في الدراسة هوب لبيسون مختبر الآلات الإبداعية في جامعة كولومبيا، وقد توصل فريقه لتقنية طباعة المواد الغذائية ثلاثية الأبعاد لأول مرة عام ٢٠٠٧، باستخدام نظام التصنيع الشخصي لإنتاج عناصر ثلاثية الأبعاد قابلة للأكل ومتعددة العناصر مثل كعكة الفروستنج والشوكولاتة والخبز المعالج وزبدة الفول السوداني.

وبحسب الدراسة، فقد استخدم الباحثون "ليزر ديود أزرق" (١٠-٥ واط) مصدراً أساسياً للطهي وجربوا أيضاً الليزر في الأشعة تحت الحمراء القريبة